

# الفصل الرابع

## الزاوية الحمراء المكان والسكان

- نشأة الزاوية الحمراء.
- الخدمات الاجتماعية بالزاوية الحمراء
- الخدمات الصحية بالزاوية الحمراء
- الخدمات التعليمية
- الأوضاع السكانية لمنطقة الدراسة
- النشاط الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة

## الفصل الرابع

### الزاوية الحمراء المكان والسكان

#### نشأة الزاوية الحمراء :

بسؤال قدامى المقيمين في المنطقة عن نشأتها اختلف الكثيرون في تحديد زمن النشأة، وتراوحت الأقوال بين الأربعينيات و الخمسينيات من هذا القرن والبعض يراها قبل ذلك . وبالرجوع إلى بيانات التعداد السكاني لم تظهر شياختا الزاوية الحمراء البلد والزاوية الحمراء مساكن - إلا في تعداد ١٩٧٦، وذلك بناءً على القرار الوزاري رقم ٤٧٦ لسنة ١٩٧١ والذي تم بمقتضاه تقسيم شياخة الزاوية الحمراء بقسم شبرا إلى شياختين هما <sup>(١)</sup> :

١- شياخة الزاوية الحمراء البلد

٢- شياخة الزاوية الحمراء مساكن

وفي عام ١٩٧٥ صدر القرار الوزاري رقم ١٤٥٢، والذي على أساسه تم إنشاء قسم شرطة الشرايية فصلا عن قسم شرطة شبرا، وتشمل اختصاصاته الشياخات التالية: <sup>(٢)</sup>

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ١- الشرايية              | ٢- مهمشه                 |
| ٣- العزب                 | ٤- الزاوية الحمراء البلد |
| ٥- الزاوية الحمراء مساكن |                          |

وقد ظهرت الزاوية الحمراء كقسم مستقل في عام ١٩٨٦ حيث صدر القرار الوزاري رقم ٢٦٦٢ بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٢ وتشمل اختصاصاته شياختي الزاوية الحمراء مساكن والأميرية البلد <sup>(٣)</sup> وبقيت شياخة الزاوية الحمراء البلد تابعة لقسم الشرايية كما هي إلا أن دليل خدمة المواطنين يوضح أن حي الزاوية الحمراء والشرايية مكون من قسمين. أولهما الشرايية ويشمل ثلاث شياخات وهي شياخة مهمشه والشرايية . وشياخة العزب شرق، و شياخة العزب غرب . أما القسم الثاني فهو قسم الزاوية الحمراء. ويشمل ثلاث شياخات، هي شياخة الزاوية الحمراء مساكن ، وشياخة الزاوية الحمراء البلد ، وشياخة الأميرية البلد <sup>(٤)</sup>. وفي عام ١٩٩٨ صدر قرار وزاري بتعديل التقسيم الإداري لمنطقتي الزاوية والشرايية، وهو قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٥٨ لسنة ١٩٩٨ بإنشاء وتعديل نطاق بعض الوحدات المحلية بمحافظة القاهرة، والذي جاء فيه. "بالإطلاع على قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٦٦ لسنة ١٩٨٧ بإنشاء حي الشرايية والزاوية الحمراء، وبناءً على موافقة المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة قرر:

<sup>(١)</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - أطنس محافظة القاهرة " فبراير ١٩٨٠، ص:ب

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق، ص:ج.

<sup>(٣)</sup> الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "التعداد السكاني ١٩٨٦، نتائج العينة، خصائص السكان و الظروف السكنية"، المجند الأول، محافظة القاهرة

ج:١، ص:١

<sup>(٤)</sup> محافظة القاهرة، المنطقة الشمالية، حي الزاوية الحمراء والشرايية . إدارة العلاقات العامة : دليل خدمة المواطن " مرجع سابق ص ص:٣-٤

١- يقسم حي الشراييه والزاوية الحمراء بمحافظة القاهرة إلي حيين. ويحدد نطاق كل منهما على النحو التالي :

- أ- حي الشراييه. ويشمل نطاق قسم شرطة الشراييه  
ب- حي الزاوية الحمراء. ويشمل نطاق قسم شرطة الزاوية الحمراء<sup>(١)</sup>

وقد صدر هذا القرار بعد انتهاء الدراسة الميدانية، وجمع معظم المادة العلمية لهذه الدراسة، وعلى كل فهو لم يغير من الوضع شيئاً، فما زالت منطقته الزاوية الحمراء منقسمة بين قسمي الشراييه والزاوية الحمراء ، وتتوزع بياناتها بينهما، كما أن الزاوية الحمراء والشراييه يمثلان إدارة تعليمية واحدة منذ تم فصلهما عن إدارة شبرا التعليمية ، ومعظم البيانات الحديثة تجمعهما معاً، ولذلك يصعب تناول الزاوية الحمراء منفصلة في معظم بعض الخصائص وعليه فلا بد من التعرض لدراسة الشراييه والزاوية الحمراء معا فشاخه الزاوية البلد يصعب فصلها عن قسم الشراييه وأيضا يصعب فصل شاخه الزاوية مساكن عن قسم الزاوية الحمراء .

بالبحث في المصادر التاريخية وجد أن الزاوية الحمراء ورد ذكرها في المراجع التي تؤكد أنها وجدت منذ القدم مثل:

▪ "الزاوية الحمراء هي من القرى القديمة، وقد دلتني البحث علي أنها هي القرية التي ذكرها ابن عبد الحكم في كتاب فتوح مصر باسم ياق، وقال إنها كانت بقرب أم دنين ثم، عرفت فيما بعد باسم كوم الريش . وقد تكلم عليها المقرئ في خطه ( ص ١٣٠ ح ٢ )، ويستفاد مما ذكره بن إلياس ، في كتاب تاريخ مصر في حوادث سنة ٨٩٠ هـ - ١٤٧٠ م - أن الملك الأشرف قايتباي جدد هذه القرية، وأنشأ بها زاوية دهنت حيطانها من الخارج باللون الأحمر، فعرفت بالزاوية الحمراء، واختفي اسمها القديم، وهو كوم الريش، ووردت في تربيعة سنة ٩٣٣ هـ وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ - ١٨٠٨ م باسمها الحالي<sup>(٢)</sup>.

▪ كما قيل عن الزاوية الحمراء أنها " اسم لبلد فيما بين أرض البعل، ومنية السرج كان النيل يمر بغربها بعد مرور بغربي أرض البعل، وأدركت آثار الجروف باقية من غربي البعل وغربي كوم الريش إلي أطراف المنية حتى تغيرت الأحوال من بعد سنة ست وثمانمائة هـ - ١٣٨٦ م - ففاض ماء النيل في أيام الزيادة، ونزل في الدرب الذي كان يسلك فيه من أرض الطبالة إلي المنية، فانقطع هذا الدرب، وترك الناس سلوكه، وكان كوم الريش من أجل متنزهات القاهرة، ورغب أعيان الناس في سكناها للتنزه بها . وأخبرني شيخنا قاضي نقضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، وخال أبي تاج الدين إسماعيل بن أحمد بن الخطباء أنهما أدركا بكوم الريش عدة أمراء يسكنون فيها دائما،

<sup>(١)</sup> الوقائع المصرية ، العدد رقم ٣٣ ، بتاريخ ١٩٩٨/٢/١١ .

<sup>(٢)</sup> محمد رمزي : "القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلي سنة ١٩٤٥" - القسم الثاني ج ١ - (مطبعة دار الكتب المصرية -

١٩٥٤/١٩٥٥) . ص ١١ .

وأنه كان جملة من يسكن فيها دائما نحو الثمانمائة من الجند السلطاني ، وأنا أدركت بها سوقاً عامراً بالمعاش بأشواعها من المأكّل لا أعرف اليوم بالقاهرة مثله في كثرة المأكّل وأدركت بها حماماً وجامعين تقام بهما الجمعة، وموقف مكارية . ومنارة لا يقدر الواصف أن يعبر عن حسنهما لما اشتملت عليه من كل معني رائع بهيج، وما برحت علي ذلك إلي أن حدثت المحن من سنة ست وثمانمائة هـ ( ١٣٨٦ م )، فطرقها أنواع الرزايا حتى صارت بلاقع، وجهلت طرقها، وتغيرت معاهدها، ونزل بها من الوحشة ما أبكاني وأنشدت في رؤيتها عندما شاهدتها خراباً .

■ فقرا كأنك لم تكن تلهو بها ونعمة وأوانس أنراب

" وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم أليم شديد " (١)

أما علي باشا مبارك فيقول (٢): " الزاوية الحمراء قرية صغيرة بمديرية القليوبية بضواحي القاهرة علي الشاطئ الغربي لترعة الإسماعيلية، وفي جنوب ناحية الأميرية بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر، وفي الجنوب الغربي لمطرية عين شمس بنحو ستة آلاف متر، وبها جامع بمنذنة ولما حفر ترعة الإسماعيلية انفصل الجامع عن البلد وصار في الجانب الغربي لتلك الترعة، وأغلب تكسب أهلها من زرع الخضر، وفيهم أبواب حفر بالقاهرة، وهذه القرية بقرب منية انسيرج بل أكثر أطيانها من أطيان المنية، وفيها الساقية ذات الخمسة وجود التي تكلم عليها المقرئ في الكلام علي مناظر الخلفاء، ونقلنا منه طرفاً في الكلام علي تلك المنية، وهذه الخمسة وجود باقية إلي اليوم، وهي الآن في ملك إبراهيم بك أدهم في داخل أطيانه التي بها، وقد ركب عليها دواليب تديرها البقر والخيول لسقي المزروعات الصيفية "

## الشرابية :

يرجع سبب التسمية أنها سكن طائفة من العسكر كانت تتولي نقل الماء إلي الجيش في المعسكرات أيام الفاطميين ومسئولة عن الشراب . وقد كانت قرية من ضواحي القاهرة، ثم ضمت إلي قسم شبرا في أول القرن الحالي ثم أصبحت قسماً مستقلاً (٣).

" ويقع الحي في الشمال الشرقي لمدينة القاهرة، ويعد أحد الأحياء الشعبية الفقيرة الحديثة النمو، فلقد حقق الحي نموا سكانيا وعمرانيا ملحوظا خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الحالي نتيجة الهجرة الريفية - الحضرية، وقبل خمسين عاما فقط كانت منطقة الحي بأسرها عبارة عن أراض زراعية يملكها كبار الملاك . أما النمو العمراني داخل الحي. فقد تسارع حينما بدأ هؤلاء الملاك، ووكلائهم والمشرفون علي أعمالهم في تحويل الأراضي الزراعية إلي قطع صغيرة يشترها

(١) تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن المقرئ المتوفي سنة ٨٤٥ هـ (١٤٢٥ م) : " كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط

تمقرئية " ج ٢ (دار صادر بيروت - د. ت. ) ص : ١٣٠ .

(٢) علي باشا مبارك : الخطط الجديدة اتتوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقراها " - ط ١ (بالمطبعة الأميرية الكبرى ببولاق مصر المحمية سنة ١٣٠٥ هـ

١٨٨٥م) ج ١١ ص ص ٩٠-٩١ .

في النسخة الحديثة : علي باشا مبارك : " الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة " ح ١١، ط ٢ عن طبعة بولاق سنة ١٣٠٥ هـ، (مركز تحقيق

التراث - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤). ص ص : ١٣٥-١٣٦ .

(٣) محافظة القاهرة ، المنطقة الشمالية ، حي الزاوية الحمراء والشرابية : " دليل خدمة المواطن " ، مرجع سابق . ص : ١ .

المهاجرون لبناء مساكن مؤقتة ومتواضعة عليها ، والتي ما لبثت في فترة لاحقة أن تحولت إلى مبان دائمة من عدة طوابق . وفى الحى أيضا هناك منطقة "الحكر " التى تم الاستيلاء عليها بوضع اليد . حيث تنتشر فيها المساكن المؤقتة المبنية من الخشب والصفيح، وتقع هاتان المنطقتان، والمنطقة الشعبية التقليدية ومنطقة الحكر فى مواجهة بعضها البعض . وخلال الستينيات ظهرت منطقة ثالثة تضم مساكن شعبية حكومية أقامتها الحكومة المصرية لصغار الموظفين والعمال <sup>(١)</sup>

وتغلب سمة العشوائية على النمط العمرانى للمكان، ولقد تقرر إزالة حكر السكاكنى ضمن خطة تطوير العشوائيات بمحافظة القاهرة <sup>(٢)</sup>

وعن الوضع الحالى للمنطقة فإن البيانات تشير إلى أن الزاوية الحمراء بها ٣٩٣ شارعاً و ١٦١ حارة و ٨ أزقة و ١٢٧٠١ عقاراً و ١٢٩٦٥ وحدة سكنية، و ١٤ مصنعا للقطاع العام و ٣٥ مصنعا للقطاع الخاص و ٣٥ شركة للقطاع العام، و ١٥ شركة للقطاع الخاص، ومن بين هذ المصانع ٢٣ مصنع رصاص، تم التصريح لها في فترات زمنية بعيدة وقتما كانت الزاوية الحمراء تعتبر منطقة نائية بعيدة عن العمران <sup>(٣)</sup>.

أما الشرايية ففيها ٢٨٩ شارعاً ، و ٣٩٣ حارة، و ١٩٤ زقاقاً، و ١٧٢٣ عقاراً، و ٧٩٢٥٢ وحدة سكنية و ٦٣ مصنعا للقطاع العام و ٣٦١ مصنعا للقطاع الخاص و ٣٨ شركة للقطاع العام ولا يوجد بها أو بالزاوية شركات استثمارية <sup>(٤)</sup>.

بلغ عدد سكان الشرايية في ١/١/١٩٩٤ ، ٣٢٧,٥ ألف نسمة، وبالتالي فيها ٤,٨ % من سكان القاهرة بكثافة ١٠٣,١٥ ألف نسمة /كم<sup>٢</sup> ، بينما بلغ سكان الزاوية الحمراء ٣٣٥,٨ ألف نسمة في نفس التاريخ أى ٤,٩ % من سكان القاهرة بكثافة ٧٢,٦١ ألف نسمة /كم<sup>٢</sup> <sup>(٥)</sup> .

ومن الأرقام السابقة يتضح أن متوسط عدد السكان بكل وحدة سكنية في الشرايية ٤,١٣ فرداً، وفي الزاوية ٢٥,٩ فرداً تقريباً، وهو يشير إلى ارتفاع معدل التزاحم بصورة ملحوظة، وهي ظاهرة سلبية تجر وراءها العديد من السلبيات الاجتماعية والنفسية <sup>(٦)</sup>. مثل العنف وانتشار الأمراض وانخفاض مستوى النظافة والإحساس بالاكئاب والتخلف العقلي ، كما يصاحب هذا التزاحم انتشار الفقر كأحد عوامل الزحام. حيث لا يملك الأفراد الإمكانيات . للانتقال إلى مكان آخر . كما أن الفقر يمكن أن يكون بصورة أخرى نتائج الازدحام لضيق فرص العمل عن احتياجات السكان . مما يتطلب معه توفير خدمات اجتماعية للسكان تعينهم علي مواجهة بعض متاعب الحياة .

(١) أحمد مصطفى حسن العتيق : مرجع سابق، ص: ١٤٥ : ١٤٦ .

(٢) محافظة القاهرة : " نشرة معلومات محافظة القاهرة " عن : الإدارة العامة لتسئون الخطة والمتابعة ، الإدارة العامة للتخطيط العمرانى بالمحافظة بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢٥ .

(٣) بيانات ادارة الإحصاء بالحى عم الموقف في عام ١٩٩٢/٩١ ومقابلة مع سكرتير عام الحى .

(٤) المرجع السابق .

(٥) إدارة الإحصاء بالحى ، عن بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وحسب الكثافة بمعرفة الباحثة .

(٦) أحمد مصطفى حسن العتيق : مرجع سابق ، ص : ١٣٠ - ١٣٣ .

واستكمالاً لوصف الواقع بالزاوية الحمراء والشرابية يجب التعرف علي جميع الخدمات المتوافرة لأهالي المنطقة سواء أكانت خدمات اجتماعية ، أو صحية ، أو تعليمية .

### الخدمات الاجتماعية بالزاوية الحمراء :

تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية من خلال الوحدة الاجتماعية لحي الزاوية الحمراء والشرابية. ومقرها مجمع الخدمات الاجتماعية بمساكن الزاوية الحمراء القديمة، وتتضمن ١٣ خدمة مختلفة كل منها به أنشطته المتعددة وهي<sup>(١)</sup>.

- |                          |                               |                  |
|--------------------------|-------------------------------|------------------|
| ١- أسر المقاتلين         | ٢- الضمان الاجتماعي           | ٣- النشاط الأهلي |
| ٤- الأسر المنتجة         | ٥- الأسرة والطفولة            | ٦- الخدمة العامة |
| ٧- خدمة المواطنين        | ٨- التأهيل الاجتماعي          | ٩- التهجير       |
| ١٠- التنمية وشئون المرأة | ١١- الدفاع الاجتماعي والأحداث |                  |
| ١٣- التدريب والتنظيم     | ١٢- التكوين المهني            |                  |

وهي خدمات نمطية لجميع إدارات الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، وليس فيها ما يختص بالمناطق الحضرية الهامشية .

وتشمل خدمات إدارة الأسرة والطفولة<sup>(٢)</sup> و ٧ حضانات بقسم الشرايبة، و ٩ حضانات بقسم الزاوية الحمراء وناد واحد للطفل بالشرابية وآخر طفل بالزاوية، و ٣ مراكز تنظيم أسرة اثنان بالشرابية، وواحد بالزاوية وناد للمسنين بالزاوية الحمراء، بالإضافة إلي مؤسستين للإيواء بالشرابية، وإنتجيه الأسرى لمساعدة الأسر المتصدعة مجاناً ودار المغتربين والمغتربات، والأسر المضيفة والرعاية البديلة للأطفال اللقطاء .

وتجدر الإشارة إلى أن الباحثة لم تستطع الحصول علي تفاصيل المستفيدين من هذه الخدمات، لعدم تعاون إدارة الجمعية في إعطاء البيانات اللازمة لذلك .

أما عن الوضع في ١٩٩٦ فيشير كتاب وصف محافظة القاهرة بالمعلومات إلي أن حي الشرايبة والزاوية الحمراء به<sup>(٣)</sup>:

١٣ وحدة خدمة اجتماعية يخدم كل منها ٤٢ ألف نسمة ، وبه ٢٢٠ جمعية أهلية ، و ٣٢٠ أسرة منتجة ، و ٤١ دار حضانة تصل سعتها الإجمالية ٤٢٧٠ طفلاً يلتحق به ٥١٣١ طفلاً أى أكثر

<sup>(١)</sup> محافظة القاهرة ، المنطقة الشمالية ، حي الشرايبة والزاوية : " دليل خدمة المواطن " ، مرجع سابق ص: ٤٥ .

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق ص: ٤٦-٥١ .

<sup>(٣)</sup> رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٧ ، ص : ١٠٦ .

من سعتها المقررة لها. وفي عام ١٩٩٨ لم يتغير عدد وحدات الخدمة الاجتماعية. وزادت الجمعيات الأهلية بجمعية واحدة فقط. وزادت دور الحضانه إلى ٥٠ دار حضانه يلتحق بها ٤٧٣١ طفلا<sup>(١)</sup>.

### الخدمات الصحية بالزاوية الحمراء:

وفرت اندولة مكتبين للصحة، ووحدة مدرسية، ومركزا صحيا، ووحدة حشرات، ومركزين لرعاية الطفل موزعة على الزاوية الحمراء الجديدة والزاوية الحمراء القديمة<sup>(٢)</sup>. ظل هذا الوضع ثابتا من الثمانينيات حتى عام ١٩٩٣ م. حيث تم تحويل أحد المراكز الحضرية إلى مستشفى سعته ١٤٠ سريرا بمدينة النور التابعة للزاوية الحمراء الجديدة في أحد بلوكات المساكن الشعبية<sup>(٣)</sup>.

وتشير بيانات إدارة الإحصاء بمديرية الشئون الصحية إلى أن عدد المواليد في نوفمبر ١٩٩٢ في الزاوية والشرابية معا ١٠١٢، والوفيات ١٧٦، والزيادة ١٧٦، والزيادة الطبيعية ٨٣٦، وكان عدد السكان في أول هذا الشهر في القسمين معا ١١١ ٦٥٣<sup>(٤)</sup>. أي أن معدل الزيادة كان ١٣% في الشهر أي حوالي ١,٥٦% في السنة تقريبا مع افتراض ثبات هذا المعدل، وهو أقل بكثير من معدل الزيادة على مستوى الجمهورية.

أما عن الوضع في ١٩٩٤ فكان عدد المواليد أحياء ١٢٨١٧ مولودا أي بنسبة ٨,٢٥% من مواليد المحافظة، وعدد المواليد أمواتا ١٤٩ مولودا بنسبة ٤,٦٣% من المواليد أمواتا في المحافظة ككل. ووصل عدد وفيات الأطفال الرضع ١٧٩ طفلا بنسبة ٣,١٦% من الوفيات الرضع في المحافظة، والوفيات الأخرى ٢٤٩٧ متوفيا بنسبة ٥,٢% من وفيات المحافظة، ولم تسجل أية حالة وفيات أمهات بسبب الحمل والولادة بينما كان العدد (٩) حالات في مصر القديمة، يليها حي غرب (٢) حائتان اثنتان وإجمالي المحافظة (٢٧) حالة. وعن نفس العام كان عدد مكاتب الصحة في الزاوية والشرابية معا خمسة مكاتب (بينما كان العدد في دليل خدمة المواطن ٤ مكاتب اثنتان في الزاوية واثنان في الشراية)، وبهما ١٢ مركز تنظيم أسرة (لم يذكر عنها الدليل شيئا سوى أن عددها ثلاثة واحد في الزاوية واثنان في الشراية)، و٥ مراكز صحية ومركزان لرعاية الطفل و١٥١ صيدنية أهلية وصيدنية خاصة، و٩ صيدليات ملحقة بالوحدات الحكومية، وصيدلية واحدة خدمة ليلية موجودة في مساكن الزاوية، وبهما مستشفى عام واحد باسم مستشفى الزاوية العام به ٩١ طبيبا بشريا، و٥ أطباء أسنان، و٢ صيدليان اثنتان، و٩٠ عضو هيئة ترميز، وتحتوى على ١٠٠ سرير بانمجان و٤٠ سرير علاج اقتصادي<sup>(٥)</sup>.

(١) رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: "وصف محافظة القاهرة بالمعلومات" نوفمبر ١٩٩٨، ص: ١٠٦.

(٢) ابنساح محمد محمد عثمان: "دراسة تحليلية لهيكل العمالة بأحياء محافظة القاهرة وعلاقتها بمستوى الخدمات مع التركيز على حي اساحل" (معهد التخطيط القومي - القاهرة - ١٩٩٣)، ص ٩٧ عن مديرية الشئون الصحية (إدارة الإحصاء).

(٣) محافظة القاهرة، المنطقة الشمالية، حي الزاوية الحمراء والشرابية: "دليل خدمة المواطن"، مرجع سابق، ص: ٦١-٦٣.

(٤) مقابلة مع سكرتير عام الحي في أكتوبر ١٩٩٤م.

(٥) محافظة القاهرة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الإدارة الإحصاء، "نشاط الصحة في ١٩٩٥".

وفي عام ١٩٩٦ ظهرت الخدمات الصحية بالمنطقة علي النحو التالي<sup>(١)</sup>.

- لم يتغير عدد المستشفيات ووحدات الخدمة الصحية بأسرة ، فظلت مستشفى واحدا ومركزا صحيا حضريا واحدا .

- زاد عدد الأسرة المتاحة أمام سكان المنطقة إلي ١٨٠ سريرا يخدم كل منها ٣.٠٧٥ ألف نسمة .

- زاد عدد الأطباء إلي ١٣٨ طبيبا في مختلف التخصصات يخدم كل منهم ٤,٠١١ ألف نسمة

- زاد عدد هيئة التمريض إلي ١٠٦ أفراد بواقع ٥,٢٢٢ ألف نسمة لكل ممرض .

- يقف وراء هذا التحسن عن الوضع في ١٩٩٤ ضم الخدمة الصحية الخاصة والعامة معا في بيانات عام ١٩٩٦ ، فالمنطقة ينتشر بها الجمعيات الخيرية المختلفة، التي تقدم خدمات صحية واجتماعية لأبناء المنطقة .

إن هذه البيانات تشير إلي تحسن الوضع الصحي بالمنطقة، وتوافر الخدمات الصحية لسكانها بعد ما كانت تعاني قصورا شديدا قبل ذلك، فكان المستشفى العام المتاح أمام أهلها- غالبا- هو مستشفى السيد جلال في باب الشعرية، أو الدمرداش في العباسية، وكلاهما بعيد عن الحي، كما يشير إلي اتجاه عدد السكان أيضا للزيادة نتيجة لزيادة عدد المواليد أحياء مقارنة بعدد الأموات، منهم وأيضا تشير إلي زيادة نصيبها من سكان محافظة القاهرة باطراد. حيث إن نسبة سكان الزاوية والشرابية إلي إجمالي المحافظة في ١٩٩٥/١/١ م ٩,٧١ %<sup>(٢)</sup>، ونصيبها من الزيادة السكانية ٨,٠٢٥ % من زيادة سكان القاهرة. أي أنها ستحتفظ مستقبلا بنفس مركزها النسبي تقريبا بين أقسام المحافظة، وسوف تتم مناقشة الأوضاع السكانية للمنطقة في موضع لاحق بهذا الفصل .

رغم تحسن الوضع الصحي في ١٩٩٦. إلا أنه مازال أسوأ حالا من متوسطات مؤشرات الوضع الصحي في كل من محافظة القاهرة والجمهورية<sup>(٣)</sup>. ولذلك ففي عام ١٩٩٨ زاد عدد المستشفيات ووحدات الخدمة الصحية بأسرة إلي (٤) بها ٢٢٤ سريرا يخدم كل منها ٢,٤٩٩ ألف نسمة ، ووصل عدد الأطباء إلي ١٥٦ طبيبا، يخدم كل منهم ٣,٥٨٨ ألف نسمة، وعدد الممرضين إلي ١٨٩ ممرضا يخدم كل منهم ٢,٩٦٢ ألف نسمة<sup>(٤)</sup>. في محاولة لتحسين الوضع الصحي بالمنطقة .

أما عن الخدمات الأخرى بمنطقة الدراسة. فتشير المصادر الرسمية إلي أن هذه المنطقة بها<sup>(٥)</sup> :

(١) رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٧ . مرجع سبق ص : ١٠٥

(٢) محافظة القاهرة : مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ادارة الاحصاء ، " نشاط الصحة في ١٩٩٥ " .

(٣) الفصل الثاني ، ص : ٦٣ .

(٤) رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٨ ، ص : ١٠٥ .

(٥) رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٧ ، ص : ١٠٥ - ١٠٧ .

- ٧٨ مسجدا منها ١٥ مسجدا تابعا لوزارة الأوقاف، و٦٣ مسجدا أهليا و١١ كنيسة.
- بيت ثقافة واحد، ومكتبة عامة، ومكتبتان للأطفال
- مركزان للشباب و٣ أندية رياضية .
- ٩٣ ألف خط تليفوني بمتوسط ١٦,٨ خط تليفوني لكل ١٠٠ نسمة، وهي نسبة أعلى بكثير من نظيرتها علي مستوى الجمهورية (٧,٦)، وأقل منها علي مستوى محافظة القاهرة (٢٠,٨٨)، ولكن بصفة عامة لا يشكو السكان من نقص خدمات الاتصال، لأن عددا كبيرا من هذه الخطوط موجود بالمحلات العامة في معظم شوارع منطقة الدراسة .
- ٤٠ مكتب بريد بواقع مكتب لكل ١٣,٨٤ ألف نسمة، وهي نسبة أعلى من نظيرتها علي مستوى الجمهورية (١٠) وعلي مستوى محافظة القاهرة (٩,٦٩) . وبالفعل تتسم هذه المكاتب بالازدحام الشديد .
- في عام ١٩٩٨ <sup>(١)</sup>:
- زاد عدد المساجد إلى ٨٦ مسجدا منها ٢٢ مسجدا تابعا لوزارة الأوقاف ، وهو ما يعني زيادة الإشراف علي ما يدور بداخل هذه المساجد من دروس وأحاديث دينية لمواجهة محاولات نشر التطرف بمنطقة الدراسة .
- لم يتغير عدد الكنائس ولا بيوت الثقافة ولا المكتبات العامة ولا الأندية الرياضية ومراكز الشباب ولا مكاتب البريد .
- زاد عدد خطوط التليفون بمنطقة الدراسة إلى ٩٨,١٦٩ ألف خط بواقع ١٧,٥٤ خط تليفوني لكل ١٠٠ نسمة وهو ما يدل علي مزيد من تحسن الخدمات بالمنطقة .

### الخدمات التعليمية

" تهدف الخدمات التعليمية إلي تنشئة جيل جديد يستطيع مواجهة التحديات، ويتعامل معها بأسلوب يعتمد علي حرية الفكر، والبحث وإطلاق طاقات الإبداع، والابتكار بدءا من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية <sup>(٢)</sup> .

لا يمكن حصر الخدمات التعليمية المقدمة لمنطقة الزاوية الحمراء والشرابية من البيانات الرسمية إلا بعد عام ٩٠/٨٩ . حيث تم فصلها عن إدارة شبرا التعليمية، وتكوين إدارة جديدة باسم إدارة الشراوية والزاوية الحمراء التعليمية .

إن ائمبني المدرسي هو المكان الرسمي لتقديم الخدمات التعليمية للطلاب في سن التعليم قبل الجامعي ، ولذلك يتم استعراض التطور في عدد المباني التعليمية والفصول في السطور التالية :

<sup>(١)</sup> رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات "نوفمبر ١٩٩٨، ص: ١٠٦

<sup>(٢)</sup> ج.م.ع، وزارة التخطيط : " التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٢٠٠٠/٩٩ "، مرجع سابق ، ص : ٦٤٢ .

جدول رقم ( ١٩ )

تطور عدد الأبنية التعليمية في إدارة الشرايية والزاوية الحمراء

| السنة | رياض اطفال | ابتدائي | إعدادي | ثانوى عا | ثانوى تجارى | ثانوى صناعي | جملة المباني التعليمية |
|-------|------------|---------|--------|----------|-------------|-------------|------------------------|
| ٩١/٩٠ | -          | ٤٢      | ١٤     | ٣        | ٢           | ١           | ٦٢                     |
| ٩٢/٩١ | -          | ٤٢      | ١٤     | ٣        | ٢           | ١           | ٦٢                     |
| ٩٣/٩٢ | -          | ٤١      | ١٣     | ٤        | ٢           | ١           | ٦١                     |
| ٩٤/٩٣ | -          | ٤١      | ١٣     | ٤        | ٢           | ١           | ٦١                     |
| ٩٥/٩٤ | -          | ٤١      | ١٤     | ٤        | ٢           | ١           | ٦٢                     |
| ٩٦/٩٥ | -          | ٤١      | ١٣     | ٤        | ٢           | ١           | ٦١                     |
| ٩٧/٩٦ | ١          | ٤٠      | ١٤     | ٤        | ٢           | ١           | ٦٢                     |
| ٩٨/٩٧ | ١          | ٤٠      | ١٤     | ٤        | ٢           | ١           | ٦٢                     |

المصدر

محافظة القاهرة إدارة الشرايية والزاوية التعليمية ، قسم الإحصاء : " الدليل الإحصائي "

عام ٩١/٩٠ ، ص: ١٧ .

عام ٩٢/٩١ ، ص: ١٨ .

عام ٩٣/٩٢ ، ص: ١٦ .

عام ٩٤/٩٣ ، ص: ١٦ .

عام ٩٥/٩٤ ، ص: ١٦ .

عام ٩٦/٩٥ ، ص: ١٦ .

عام ٩٧/٩٦ ، ص: ١٥ .

عام ٩٨/٩٧ ، ص: ١٥ .

من الجدول السابق نجد أن عدد المباني التعليمية بالإدارة شبه ثابت بين ٦١ و ٦٢ مبني طوال التسعينيات، وقد أثر الزلزال عام ٩٢ علي مبنيين. أحدهما بالمرحلة الابتدائية، والثاني بالمرحلة الإعدادية. وأغلقا للإصلاح، وفي نفس العام افتتح مبني للتعليم الثانوى العام، وبذلك كان فرق العدد الإجمالي مبني واحداً فقط . ثبت بعد ذلك عدد المدارس في المراحل كلها حتى عام ٩٦/٩٥ .حيث انخفض عدد مباني المرحلة الإعدادية إذ تم إلغاء أحد المباني، ثم في العام التالي تم تحويل أحد مباني التعليم الابتدائي إلي مبني لمرحلة رياض الأطفال، التي تم تخصيص مبني مستقل لها منذ عام ٩٧/٩٦ لأول مرة، وفي عام ٩٨/٩٧ استمر الحال كما هو بدون تغيير ، وظل عدد مباني التعليم التجارى

والصناعى تابعا دون تغيير منذ عام ٩١/٩٠ إلى الآن بدون أية إضافات . وسيتم في الفصل التالي مناقشة احوال هذه المباني بالتفصيل حسب كل مرحلة .

### الأوضاع السكانية في منطقة الزاوية والشرابية :

تشغل مساحة الزاوية الحمراء مساحة قدرها ٤,٦٢٥ كم<sup>٢</sup> ، وبالتالي فالكثافة السكانية لها عام ١٩٧٦ كانت ٣٧,٦٣ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> . وفي عام ١٩٨٦ كانت الكثافة ٦٤,٩ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> (١)، وقد كانت الزيادة السكانية بين التعدادين حوالى ٣٥,١ %، وهي بالطبع راجعة إلى الهجرة من أماكن أخرى، إليها بالذات نقل سكان عرب المحمدي وغيرهم إليها عام ١٩٨١، وليست إلى الزيادة الطبيعية. وقد زادت الكثافة السكانية بالزاوية الحمراء في عام ١٩٩٦ إلى ٦٦,٢ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> . وبالتالي تؤدي هذه الزيادة إلى الضغط الشديد على المرافق والخدمات التي تحتاج إلى الزيادة باستمرار، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المنطقة حتى بداية الثمانينيات كانت على هامش اهتمامات الدولة ، وكان ينقصها الكثير من الخدمات ، فلم يكن بها سوى نقطة شرطة صغيرة محلها شقة سكنية في مساكن الزاوية القديمة، وشبكة مياهها غير كاملة، والصرف الصحي بها معظمه بالخزانات، والقليل فقط من منازلها المتصل بالشبكة العامة، وبالتالي عانى الأهالي سنوات طويلة من طفح المجارى، ونقص المياه، وانقطاع الكهرباء . وذلك بالإضافة لمعاناتهم الأصلية من الفقر.

وبتنسبة للشرابية التي تمثل الجزء الثاني من الحي الإداري فمساحتها ٣,١٧٥ كم<sup>٢</sup> ومن ثم فكثافتها السكانية في ١٩٧٦ بلغت ٩١,٨٦ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> وفي عام ١٩٨٦ بلغت الكثافة ٩٣,٢٢ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> (٢)، وفي عام ١٩٩٦ انخفضت الكثافة السكانية بالشرابية إلى ٧٧,٩٣ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup> . وبالطبع الفرق واضح في الكثافة بين القسمين . وهو يشير إلى أن الشربية أكثر اكتظاظاً بالسكان من الزاوية الحمراء خاصة في تعداد ١٩٨٦ ولذلك بدأ يطرد جزءاً من سكانه في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات ويعطي الفرق في الكثافة السكانية بين تعدادي ١٩٨٦ و ١٩٩٦ تأكيداً لهذا التفسير لانخفاض سكان الشربية في التعداد الأخير، وهذا على افتراض أن مساحة منطقة الدراسة مأهولة كلياً بالسكان. ولكن الحقيقة أن المساحة المأهولة بالسكان هي ٦,٧٣ كم<sup>٢</sup> أي بنسبة ٨٦,٢٨ % من جملة المساحة (٣). وعلى ذلك يكون متوسط الكثافة السكانية في منطقة الدراسة ككل هو ٨٢,٢٥٨ ألف نسمة لكل كم<sup>٢</sup>. وهي أعلى كثافة سكانية بين أقسام المقارنة.

وكان نتيجة لهذه الزيادة في السكان أن اختصت منطقة الدراسة (جملة الزاوية والشرابية) في عام ١٩٧٦ بحوالى ٩% من جملة سكان القاهرة ، ووصلت هذه النسبة إلى ٩% عام ١٩٨٦، ثم انخفضت إلى ٨,١٤ % في تعداد ١٩٩٦ . وبالتالي كانتا ومازالتا مركز ضغط سكاني يميزهما عن باقي مناطق المحافظة .

(١) حسب الكثافة من بيانات تعداد السكان لعامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ مرجع سابق.

(٢) حسب الكثافة من بيانات تعداد السكان لعامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ مرجع سابق.

(٣) رئاسة مجر الوزراء مجلس المعلومات ودعم اتخاذ القرار " وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٧ ، ص: ١٠٣ .

ولاهمية العامل السكاني في إحداث الصور المختلفة من التغيير في حياة المجتمع. ولكي يتضح مدى تأثيره على منطقة الزاوية الحمراء والشرابية ، سيتم مناقشته من خلال مقارنة بعض الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة بعدد من أقسام القاهرة المختارة، والتي تتميز بالتحضر المرتفع المنخفض، وأيضا استنادا إلى ترتيب أقسام مدينة القاهرة تبعا لمؤشرات نوعية الحياة<sup>(١)</sup> . ، والذي تم فيه ترتيبها تصاعديا حسب قيم دليل نوعية الحياة. وبالتالي تم اختيار أقسام منشأة ناصر والتبين وبولاق كأقل الأقسام في الترتيب، وأقسام قصر النيل والزمالك ومصر الجديدة والنزهة كأعلى الأقسام في الترتيب، وذلك لبيان موقعها بين الفئتين حيث إن الشراية تقع في الترتيب الثالث على هذا المقياس . أي أنها منخفضة جدا في مؤشر نوعية الحياة. والزاوية تقع في الترتيب التاسع عشر بين ثلاثة وثلاثين قسما

أي أنها أفضل حالا في هذا المقياس من الشراية ،بالإضافة إلى قسم ١٥ مايو المنشأ حديثا ،كمثال للمناطق الحديثة المنشأة .

ويبدأ استعراض العامل السكاني ببيان تطور أعداد السكان بين التعدادات السكانية للأقسام المختارة، كما يوضحها الجدول الآتي :

(١) هناء محمد الجوهري : " المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع المصري ) - دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة القاهرة " - رسالة دكتوراه (جامعة القاهرة ، كلية الآداب، ١٩٩٤ ) " المجلد الثاني ، ص ٣٢٣-٣٢٤ .

جدول رقم ( ٢٠ )

تطور أعداد السكان في بعض أقسام القاهرة

| القسم           | عدد السكان |         | % لعدد سكان القسم إلى جملة سكان القاهرة |      |      | معدل التغير السنوى % |       |
|-----------------|------------|---------|-----------------------------------------|------|------|----------------------|-------|
|                 | ٧٦         | ٨٦      | ٩٦                                      | ٨٦   | ٧٦   | ٨٦-٧٦                | ٩٦-٨٦ |
| الزاوية الحمراء | ١٧١٤١٧     | ٣٠٠١٦٧  | ٣٠٦١٦٥                                  | ٣,٣٨ | ٤,٩٥ | ٧,٥١+                | ٠,٢+  |
| الشرابية        | ٢٩١٦٥٤     | ٢٩٥٩٦٣  | ٢٤٧٤٣٣                                  | ٥,٧٢ | ٤,٨٧ | ٠,١٥+                | ١,٦٤- |
| جملة القسمين    | ٤٦٣٠٧١     | ٥٩٦١٣٠  | ٥٥٣٥٩٨                                  | ٩,١٣ | ٩,٨٢ | ٢,٨٧+                | ٠,٧١- |
| قصر النير       | ١٩٥٣٢      | ١٧٧٠,٨  | ١٢٩٣٥                                   | ٠,٣٨ | ٠,٢٩ | ٠,٩٣-                | ٢,٧-  |
| الزمالك         | ١٨٧٨٤      | ٢٢١٧٢   | ١٥٣٤٣                                   | ٠,٣٧ | ٠,٣٧ | ٠,٢٣                 | ٣,٠٨- |
| مصر الجديدة     | ١٢٧١٩٦     | ١٢٦٣٨٤  | ١٢٠٩٧٧                                  | ٢,٥١ | ١,٠٨ | ٢,٢٢                 | ٠,٤٣+ |
| النزهة          | ١٠١٨٧٦     | ١٢٤٧٠,٤ | ١٥٤٩٦٩                                  | ٢,٠١ | ٢,٠٥ | ٢,٢٣                 | ٢,٤٣+ |
| التبين          | ٣٣٥٧٥      | ٥٠٩٧٣   | ٥٩٢١٦٦                                  | ٠,٦٦ | ٠,٨٤ | ٠,٨٧                 | ١,٦٥- |
| بولاق           | ١٧٧٤٨٠     | ١٢٣٦٢٨  | ٧٥٠٩٨                                   | ٣,٥  | ٢,٠٤ | ١,١                  | ٣,٩٣- |
| منشأة ناصر      | ٥٥٩٥٥      | ١٣١٤٢٣  | ١٦٨٤٢٥                                  | ١,١٠ | ٢,١٧ | ٢,٤٩                 | ٢,٨٢+ |
| ١٥ مايو         | -          | ٢٤١٠,٦  | ٦٥٥٦٠                                   | -    | ٠,٤  | ٠,٩٧                 | ١٧,٢+ |
| جملة القاهرة    | ٥٠٧٤٠,١٦   | ٦٠٦٨٦٩٥ | ٦٨٠٠٩٩٢                                 | ١٠٠  | ١٠٠  | ١٠٠                  | ١,٢١+ |

المصدر :

- ج.م.ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " التعداد السكاني العام ١٩٧٦ " ( النتائج التفصيلية " محافظة القاهرة ، الجزء الأول ، سبتمبر ١٩٧٨ ، ص ص : ٤٣-٩١ .
- ج.م.ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء " التعداد السكاني العام ١٩٨٦ ) النتائج النهائية ، المجلد الثاني . محافظة القاهرة ، ص ص : ٢٨٩-٢٩١ .
- ج.م.ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : " التعداد السكاني العام ١٩٩٦ " النتائج النهائية . مجلد محافظة القاهرة ، جدول (٢) .

من الجدول السابق يتضح ان اثنين من الأقسام الأكثر تحضرا حدث لهما نقص بين سنتي التعداد ١٩٨٦، ١٩٧٦، وهما قصر النيل ، ومصر الجديدة ، أما الزمالك والنزهة فقد زادا بمعدلين مختلفين الاول يقترب من متوسط الزيادة في القاهرة والآخر بمعدل أعلى منها ، ويشير ذلك إلى أن الهجرة إلى النزهة قد تكون ذات أثر في ارتفاع ذلك المعدل إلى جانب الزيادة الطبيعية التي لم ييسر الوصول إلى قيم تفصيلية عنها .

الأقسام الأقل تحضرا لم يحدث بها نقص إلا في قسم بولاق ، والذي حدث به أعلى نسبة نقص على مستوى الأقسام المذكورة ، ولم يحدث به أى تغيير جغرافي . وبالتالي يمكن إرجاع هذا النقص لعدد من العوامل منها الاتصال الثقافي بالأقسام الأعلى تحضرا المحيطة به خاصة قسم الزمالك وعمليات الإحلال والتجديد لمساكن القسم، فوجدت مساكن جديدة استطاع بعض المتعلمين الانتقال إليها من خارج القسم لمناسبتها لإمكاناتهم المالية، فنقلوا معهم ثقافتهم إلى السكان الأصليين، مما ساهم في تغيير اتجاهاتهم ، يضاف إلى ذلك تحسن الأوضاع المالية لبعض السكان، فاستطاعوا الانتقال من القسم إلى أماكن أخرى أكثر تناسبا مع متطلباتهم . كما ساهم إنشاء بعض المؤسسات الثقافية والتعليمية والاقتصادية الحكومية والدولية والخاصة على أرض القسم في زيادة تحضره ، وبالتالي اجتمعت هذه العوامل في تغيير خصائص هذا القسم السكانية .

- قسم منشأة ناصر حقق أعلى نسبة زيادة سكانية. حيث أنشئت به ثلاث شياخات جديدة انتقل إليها السكان من أماكن مختلفة .

- قسم النبين منطقة صناعية قريبة من عدد كبير من المصانع من أهمها مجمع الحديد والصلب، وبالتالي فهو مركز جذب سكاني .

- بصفة عامة مالت الأقسام الأعلى تحضرا إلى الحفاظ على حجمها السكاني أو الزيادة الطفيفة في الفترة ٧٦-٨٦ ، أما الأقسام الأقل تحضرا، فقد حدث بها زيادة سكانية في الغالب إما لانتقال السكان إليها ، أو لارتفاع معدلات الإجاب بها، وهو ما يسهم في إيضاحه بعض الشيء التعرض لدراسة التركيب العمرى للسكان في هذه الأقسام في موضع لاحق .

- يشترك قسم الزاوية الحمراء مع الأقسام الأقل تحضرا في ارتفاع زيادته السكانية، وذلك نتيجة لنقل سكان عدد من مناطق القاهرة التي تمت إزالتها إليه عام ١٩٨١ كما سبق إيضاحه .

- أما قسم الشراية فيشبه الأقسام الأعلى تحضرا في محاولة الحفاظ على حجمه السكاني، ولكن السبب هنا كما ظهر من دراسة الحالة، هو اكتظاظ الحي بالسكان، وعدم وجود أماكن تقريبا لاضافة مساكن جديدة ، فبدأ يطرد جزءا من سكانه خاصة الشباب الذين يتزوجون خارج المنطقة أما في تعداد ١٩٩٦ فقد :

- انخفض عدد سكان الشرايية بصورة ملحوظة ، وزاد عدد سكان الزاوية بدرجة طفيفة جدا مقارنة بما حدث في محافظة القاهرة ككل .
- كان قسم ١٥ مايو هو أعلى الأقسام زيادة سكانية. حيث إنه مدينة جديدة تجتذب السكان من باقي أقسام القاهرة. يليه قسم منشأة ناصر، والذي تم نقل عدد غير قليل من مضاري الزلزال إليه ، كما يوجد به أماكن كثيرة للتوسع العمراني . يليه قسم النزهة الذي تسمح مساحته هو الآخر بالتوسع العمراني . ثم التبين وأخيرا الزاوية الحمراء .
- انخفض عدد سكان الشرايية بصورة ملحوظة، وزاد عدد سكان الزاوية بدرجة طفيفة جدا مقارنة بما حدث في القاهرة ، أي أن منطقة الدراسة تراجع سكانها ككل بنسبة ٧,١٣% بين التعدادين بمعدل نقص سنوي - ٧,١%.
- حدث نقص في السكان في أقسام بولاق، ثم الزمالك، ثم قصر النيل، وذلك عند ترتيبهم تبعا لنسبة النقص - وبذلك استمر قسم بولاق في حذوه حذو الأقسام الأعلى تحضرا في خصائصه السكانية، يليه قسم الشرايية كمطقة عمرانية متخلفة .
- بذلك يشير تعداد ١٩٩٦ إلى أن انخفاض عدد السكان في مكان ما ، لم يعد مرتبطا بارتفاع التحضر فقط ولكنه أصبح مرتبطا بوجود عوامل أخرى قد يكون من بينها عوامل طرد بالأقسام الأقل تحضرا. والتي تطرد جزءا من سكانها .
- فتفسير هذه العوامل يخضع لبعض الاجتهادات المبدئية، لعدم توافر قدر كاف من الدراسات التفصيلية. التي تجيب على التساؤلات المتعلقة بهذه المسألة .
- قد يكون من بين هذه الأسباب ارتفاع نسبة التعليم، وما يتبعها من تزايد الوعي الثقافي لدى الأفراد، وبالتالي يتجهون لتخفيض حجم أسرهم، أو زيادة الاحتكاك بالمناطق الأعلى تحضرا ،وميل السكان بالمناطق الأقل تحضرا لمحاكاة السكان الأعلى تحضرا منهم في أسلوب الحياة ،أو تحسن الأوضاع السكنية والأمنية لدرجة أن الجانبين من سكان المناطق الأقل تحضرا لم يعد يتوفر لهم الأمن، والاختفاء بعيدا عن الشرطة، فلجأوا إلى الخروج منها إلى مناطق أقل تحضرا منها للاختفاء عن أعين الشرطة . وذلك بعد أن تزايد الربط بين التطرف والجريمة من جانب، وبين المناطق العشوائية بالقاهرة والجيزة من جانب آخر من وجهة نظر مسئول الأمن بالدولة في التسعينيات، فبدعوا في مواجهة حاسمة للعناصر المشتركة في هذه الأحداث للقضاء عليها <sup>(١)</sup>. وقد كان لمنطقة الدراسة نصيب غير قليل من هذه المواجهة. حيث تم القبض على عدد من أعضاء الجماعات الإسلامية وتنظيم الجهاد بها <sup>(٢)</sup>، كما تشير إحدى الدراسات التي

<sup>(١)</sup> جلال عبدالله معوض : مرجع سابق، ص ص ١١٣-١١٩.

<sup>(٢)</sup> المرجع السابق . ص ص: ١٨٤ - ١٨٧ .

اجريت على ٤٤٣ عضواً بتحالف الجهاد والجماعات الإسلامية ممن اعتقلوا بعد أحداث ١٩٨١ أن ٩.١% من المعتقلين، الذين ينتمون إلى محافظة القاهرة، هم من منطقة الشرايية<sup>(١)</sup>. كما أنه من خلال ملاحظة الدراسة لهذه التغيرات الأمنية، فقد انحسرت شكوى السكان من أحداث السرقة التي شهدت ارتفاعاً شديداً في الثمانيات، واستمرت حتى بداية التسعينيات إلا أن تكتيف التواجد الأمني بالمنطقة عمل على انحسارها. مما قد يكون عاملاً في هجرة القائمين بهذه السرقات، وغيرها من أوجه الانحراف إلى خارج المنطقة .

- يعطي اختلاف توزيع الكثافة السكانية بين مناطق المقارنة ترجيحاً لأثر الاكتظاظ السكاني على غيرد من العوامل المؤثرة في زيادة سكان مكان ما . حيث أظهرت نتائج تعداد ١٩٩٦ النهائية التوزيع التالي للكثافة السكانية في مناطق المقارنة .

#### جدول رقم ( ٢١ )

##### الكثافة السكانية في بعض أقسام محافظة القاهرة

| القسم                | الزوايية الحمراء | الشرايية | مصر الجديدة + النزهة | قصر النيل + الزمالك | بولاق  | التبين + ١٥ مايو | منشأة ناصر | حملة محافظة القاهرة |
|----------------------|------------------|----------|----------------------|---------------------|--------|------------------|------------|---------------------|
| الكثافة السكانية     | ٦٦.١٩٨           | ٧٧.٩٣٢   | ١٠.٢٨١               | ١٢.٢٤٢              | ٢٠.٢٧٦ | ١١.٣١٦           | ٣٢.٥١٤     | ٢٧.٠٥٥              |
| المساحة المأهولة     | ٤.٦٣٥            | ٣.١٧٥    | ٢٦.٨٤                | ٢.٣١                | ٢.٧    | ١١.٠٤            | ٥.١٨       | ٢٥١.٣٨              |
| المساحة غير المأهولة | ١.٠٧             | ٦.٦٦     | ٨                    | ٤٠.٩٦               | ٢.٨٢   | ٣٥٧.٦            |            |                     |

المصدر

- رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : " وصف القاهرة بالمعلومات " ، نوفمبر ١٩٩٧ ، ص ص : ٣٩، ٧١، ١٦٧، ١٧٥ .

- ج.د.ع. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : " النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦ في أقسام محافظة القاهرة "، مرجع سابق ، ص : ٣٤ لبيان مساحة قسم بولاق .

<sup>(١)</sup> المرجع السابق ص : ١٨٣ .

- حسبت مساحة قسمي قصر النيل والزمالك بعد خصم مساحة قسم بولاق من مساحة حي غرب القاهرة المبينة في كتاب " وصف القاهرة بالمعلومات في ص : ٣٩ .
- مساحة كل من الشرايية والزاوية الحمراء مأخوذة عن " دليل خدمة المواطن " ، مرجع سابق .
- يعطي هذا الجدول تدعيما لما سبق ذكره من أن الأقسام الأكثر اكتظاظا بالسكان هي الأكثر طرداً لسكانها فيما عدا قسم منشأة ناصر الذي مازال لديه ٢,٨٢ كم<sup>٢</sup> غير مأهولة بالسكان أى بنسبة ٣٥.٢٥ % من جملة مساحته تسمح بالتوسع السكاني :
- كما يفسر سبب نقص السكان في الأقسام الثلاثة المكونة لحي غرب القاهرة ( قصر النيل والزمالك 'وبولاق ) حيث لم يعد لديها سوى ٨. كم<sup>٢</sup> غير مأهولة بالسكان وهي مساحة ضئيلة جداً لا تسمح بأى توسع سكاني .
- قسم ١٥ مايو هو أعلى الأقسام زيادة سكانية وهو ينتمي إلى حي التبين و ١٥ مايو والذي به أكبر مساحة غير مأهولة ٤٠,٩٦ كم<sup>٢</sup> وبالتالي يمكنه استقبال سكان جدد من المناطق المكتظة بالسكان وكذلك حي مصر الجديدة (المكون من قسمي مصر الجديدة والنزهة الذي حقق زيادة سكانية في تعداد ١٩٩٦ لديه مساحة غير مأهولة تسمح بالتوسع السكاني به .
- في حي الشرايية والزاوية الحمراء لا يوجد سوى ١,٠٧ كم<sup>٢</sup> بنسبة ١٣,٧٢ % من جملة مساحة الحي غير مأهولة بالسكان وبالرجوع إلى خرائط الهيئة العامة للمساحة وبالملاحظة انباشرة وجد أن معظم هذه المساحة إن لم يكن كلها يقع داخل نطاق قسم الزاوية الحمراء وهو ما يفسر الزيادة السكانية في الزاوية الحمراء ونقص السكان في الشرايية .
- يفيد توزيع الأقسام المختارة حسب معدل التزاحم في الغرفة الواحدة والذي يقصد به عدد الأفراد في كل حجرة من حجرات المسكن في إيضاح صورة الاكتظاظ السكاني وعوامل الطرد بين الأقسام المختلفة وهو ما يتضح من الجدول التالي .

توزيع سكان بعض أقسام محافظة القاهرة حسب معدل التزاحم بالغرفة

| القسم        | الزاوية الشرايية | قصر | الزمالك | مصر الجديدة | النزهة | التبين | بولاق | منشأة ناصر | ١٥ مايو | جملة القاهرة |
|--------------|------------------|-----|---------|-------------|--------|--------|-------|------------|---------|--------------|
| معدل التزاحم | ٢.١              | ٠.٧ | ٠.٩     | ١.٥         | ٠.٩    | ١.٢    | ٢     | ٠.٥        | ١.٩     | ١.٣          |

الأقسام الأكثر طرداً لسكانها من بين الأقسام المختارة في تعداد ١٩٩٦ كانت هي أقسام :

بولاق ثم الزمالك ثم قصر النيل ثم التبين ثم الشرايية ، وفيها يتفاوت معدل الزحام من قسم لآخر وتتضمن قسمين مرتفعي التحضر ومعدل التزاحم بهما منخفض عن متوسطه في محافظة القاهرة وهما قصر النيل والزمالك ولكن الطرد هنا راجع للخلفية الثقافية والاجتماعية لسكانه والتي لا تقبل معدلات تزاحم مرتفعة داخل المسكن . وبالنسبة للتبين فمعدل التزاحم به قريب من نظيره بالقاهرة ولقربه من قسم ١٥ مايو فيمكن لسكانه الانتقال بسهولة إلى قسم ١٥ مايو رغم ارتفاع معدل التزاحم به بدرجة ملحوظة تقترب من الأقسام الأكثر اكتظاظاً بالسكان وهي بولاق والشرايية ، إلا أن المساحات الخالية الموجودة به تشجع الانتقال إليه كم منطقة عمرانية جديدة .

- يفسر ارتفاع معدل التزاحم في قسمي الشرايية وبولاق سبب طردهما لسكانهما خاصة مع عدم وجود مساحات غير مأهولة بهما تسمح بالتوسع العمراني .

- للدراسة تحفظ شديد على متوسط معدل التزاحم في قسم الزاوية الحمراء فهو هنا لا يعطي الصورة الحقيقية للموضع الإسكاني بالزاوية حيث إنه مجرد متوسط حسابي يتأثر بالقيم المتطرفة في التوزيع وبالتالي تأثر بمن يمتلكون أكثر من وحدة سكنية مغلقة لحين أن يكبر الأبناء ويكونوا أسرة جديدة وأيضاً بمن يعيشون كأ أسرة كاملة في غرفة واحدة كما سيتضح من نتائج الدراسة الأثروبولوجية في الفصل السابع . وعليه فلضالة هذا المتوسط لا تستطيع الدراسة الاستناد عليه كسبب في الزيادة السكانية بالزاوية الحمراء .

- وبصفة عامة فإن الأسباب المقدمة في تحليل ظاهرة نقص سكان بعض الأقسام سواء في تعداد ٩٩٦ أو تعداد ١٩٨٦ قد تضافرت مع بعضها لإفراز هذا النقص ، ولكن تفاوتت درجة تأثيرها من مكان لآخر .

- يسهم استعراض التركيب العمري للسكان بالمناطق المختارة في إعطاء مؤشرات عن إسهام الاتجاه لخفض حجم الأسرة في نقص العدد الإجمالي للسكان بها ، وتغيير المركز النسبي لها من بين باقي أقسام القاهرة .

- تم اختيار الفئات التي يحسب علي أساسها معدل الإعالة الديموجرافي لهذه المناقشة، وهو "نسبة السكان الذين يعرفون بأنهم معالون أى الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة أو تتجاوز ٦٤ سنة إلي عدد السكان الذين هم في سن العمل أى الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ سنة" (١) .

- يوضح الجدول التالي تطور النسبة المئوية لهذه الفئات إلي جملة السكان، وتطور معدل الإعالة المستخرج منها خلال فترة الدراسة

جدول رقم ( ٢٣ )

التركيب العمري لبعض سكان محافظة القاهرة

| النسبة          | % لسكان اقل من ١٥ سنة الى جملة السكان |      |      | % للسكان اكثر من ٦٤ سنة الى جملة السكان |      |      | % للسكان في سن الإنتاج الى جملة السكان |      |      | معدل الاعالة الديموجرافي |    |    |
|-----------------|---------------------------------------|------|------|-----------------------------------------|------|------|----------------------------------------|------|------|--------------------------|----|----|
|                 | ٧٦                                    | ٨٦   | ٩٦   | ٧٦                                      | ٨٦   | ٩٦   | ٧٦                                     | ٨٦   | ٩٦   | ٧٦                       | ٨٦ | ٩٦ |
| الزاوية الحمراء | ٤١.٨                                  | ٤٠.١ | ٣١.٤ | ١.٨                                     | ٢.٥  | ٣    | ٥٦.٤                                   | ٥٧.٤ | ٦٥.٧ | ٧٧                       | ٧٤ | ٥٢ |
| المنصورة        | ٣٩.٨                                  | ٣٥.١ | ٢٨.٢ | ٢.٤                                     | ٣.٥  | ٤.٦  | ٥٧.٨                                   | ٦١.٥ | ٦٧.٢ | ٧٣                       | ٦٣ | ٤٩ |
| قصر النيل       | ٢٢.٧                                  | ١٧.٣ | ١٣.٢ | ٦.٤                                     | ١١.١ | ١٣.١ | ٧٠.٩                                   | ٧١.٦ | ٧٣.٨ | ٤١                       | ٤٠ | ٣٦ |
| الزمالك         | ٢١.٥                                  | ١٨.٧ | ١٦.٦ | ٦                                       | ٩.٨  | ١١.٨ | ٧٢.٥                                   | ٧١.٥ | ٧١.٦ | ٢٩                       | ٤٠ | ٤٠ |
| مصر الجديدة     | ٢٧.٩                                  | ٢٣.١ | ٢٠.٥ | ٤.٦                                     | ٦.٧  | ٨.٣  | ٦٧.٥                                   | ٦٩.٥ | ٧١.٢ | ٤٨                       | ٤٤ | ٤٠ |
| الزاهرة         | ٣٠.٢                                  | ٢٨.٢ | ٢٣.٨ | ٣.٧                                     | ٥.٢  | ٥.٥  | ٦٦.١                                   | ٦٦.٦ | ٧٠.٧ | ٥١                       | ٥٠ | ٤١ |
| التبين          | ٤٤.٢                                  | ٤٥.٠ | ٣٧.٥ | ١.٦                                     | ٢.٢  | ٢.٢  | ٥٤.٢                                   | ٥٢.٨ | ٦٠.٣ | ٨٤                       | ١٦ | ٦٦ |
| بولاق           | ٣٤                                    | ٢٨.٥ | ٢٣.٢ | ٣.٩                                     | ٥.٦  | ٧.١  | ٦٢.١                                   | ٦٥.٩ | ٦٩.٦ | ٦١                       | ٥٢ | ٤٤ |
| منشأة ناصر      | ٤١.٩                                  | ٤٤.٥ | ٣٩.١ | ٢.٢                                     | ٢.٢  | ٢.١  | ٥٥.٩                                   | ٥٣.٣ | ٥٨.٨ | ٧٩                       | ٨٧ | ٧٠ |
| ١٥ مايو         | -                                     | ٤٦.٧ | ٣٩.٨ | -                                       | ١.١  | ٩    | -                                      | ٥٢.٢ | ٥٩.٣ | -                        | ٩٢ | ٦٩ |
| جملة القاهرة    | ٣٥.٥                                  | ٣٤.٣ | ٣٠.٦ | ٣.١                                     | ٤    | ٣.٩  | ٦١.٤                                   | ٦١.٧ | ٦٥.٥ | ٦٣                       | ٦٢ | ٥٣ |

المصدر :

ج.د.ع. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان ١٩٧٦" نتائج تفصيلية ، محافظة القاهرة مرجع سابق

ج.د.ع. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان ١٩٨٦" نتائج نهائية ، محافظة القاهرة . مرجع سابق،

ج.د.ع. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان ١٩٩٦" نتائج نهائية ، محافظة القاهرة . جدول (٢) .

يشير الجدول إلي الانخفاض المتوالي لفئة السكان أقل من ١٥ سنة علي مدى التعدادات السكانية الثلاثة، وارتفاع فئتي أكثر من ٦٤ سنة، ومن في سن الإنتاج، ولكل منها مدلوله، فانخفاض فئة أقل من ١٥ سنة يعنى زيادة الوعي بتنظيم الأسرة، والاتجاه نحو خفض عدد أفراد الأسرة، مما ينعكس إيجابيا علي المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة . وزيادة الاستفادة من الموارد القومية المتاحة ، وانخفاض متوقع في الطلب علي التعليم نتيجة انخفاض عدد الأفراد في سن التعليم ، مما يؤدي إلي رفع الكفاءة

(١) الأمم المتحدة . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : " تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧ " مرجع سابق ص : ٢٣٥ .

الداخلية للتعليم في ظل اهتمام الدولة بتوفير الإمكانات المادية والبشرية والاعتمادات المالية لرفع مستوى التعليم خلال السنوات الأخيرة، والذي يتوقع استمراره خلال الأعوام القادمة .

ارتفاع نسبة فئة السكان أكثر من ٦٥ سنة يشير إلى تحسن مستوى المعيشة والخدمات الصحية، وبالتالي ارتفاع متوسط العمر المتوقع للأفراد .

ارتفاع نسبة من في سن الإنتاج من السكان معناه ارتفاع قوة من ٥٠ هم داخل قوة العمل من السكان، وبالتالي مزيد من الاحتياج لتوفير فرص عمل تغطي هذه الزيادة وهو ما تحاول السياسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة تحقيقه كما سبق إيضاحه في الفصل السابق .

بالنسبة لمعدل الإعالة الديموجرافي فقد تناقص خلال سنوات التعدادات الثلاثة في كل الأقسام، وفي محافظة القاهرة فيما عدا التبين التي انخفض فيها هذا المعدل في عام ١٩٨٦، ثم عاد للزيادة فسي عام ١٩٩٦ .

- تفاوتت نسبة النقص بين الأقسام المختلفة ولكل تفسيره ..

- بالنسبة للأقسام الأعلى تحضراً تظهر نسبة فئة السكان أكثر من ٦٤ سنة أعلى النسب علي مستوى أقسام المقارنة، والفرق بينها وبين متوسط محافظة القاهرة كبير، كما أن نسبة السكان أقل من ١٥ سنة فيها أقل النسب علي مستوى الأقسام المختارة، وأقل من متوسطها بالقاهرة . يعني ذلك تحسن المستوى الاجتماعي الإقتصادي بها، فأرتفع عدد كبار السن بها ، وانخفض الاتجاه لزيادة الإنجاب مع زيادة التعليم من ناحية وقلت الفرصة لتكوين أسر جديدة بها لتتبعها بالسكان، فبدأ شبابها في الخروج منها لتكوين أسر جديدة في أماكن أخرى .

- بالنسبة للأقسام الأقل تحضراً تتسم بأن نسبة فئة السكان أقل من ١٥ سنة بها أعلى من نظيرتها علي مستوى محافظة القاهرة، فيما عدا قسم بولاق الذي انخفضت به هذه النسبة، فإظهرت معدل إعالة ديموجرافي مشابه لما يوجد في الأقسام الأعلى تحضراً وبالمثل في نسبة فئة السكان أكثر من ٦٤ سنة، فهي أقل من نظيرتها بمحافظة القاهرة فيما عدا قسم بولاق .

- يشبه قسم الزاوية الحمراء في خصائصه السكانية الأقسام الأقل تحضراً في ارتفاع نسبة السكان أقل من ١٥ سنة عن متوسط محافظة القاهرة، وانخفاض نسبة السكان أكبر من ٦٤ سنة، ولكن بدرجة بسيطة جعلت معدل الإعالة الديموجرافي به أقل قليلاً من جملة المحافظة (١٠%) .

- يشبه قسم الشراية الأقسام الأعلى تحضراً في انخفاض نسبة السكان أقل من ١٥ سنة، وارتفاع نسبة السكان أكثر من ٦٤ سنة عن متوسط محافظة القاهرة، مما أدى إلى انخفاض معدل الإعالة بها إلى ٤٩% وهو أقل من نظيره علي مستوى المحافظة (٤٠%) .

- معدل الإعالة الديموجرافي في كل من الزاوية والشرابية قريب من معدل الإعالة الديموجرافي في البلدان الصناعية (٥٠.٦%) ، وأقل كثيرا منه في البلدان النامية (٦٤.٥%) . أو العالم (٦١.٣%) لعام ١٩٩٤<sup>(١)</sup> . أو الجمهورية (٦٩.٧%) لعام ١٩٩٦<sup>(٢)</sup> . وهو أقل من نظيره في عام ١٩٩٤ (٧٥.٥)<sup>(٣)</sup> .

- يمكن الخروج من الجدول السابق بنتيجة مؤداها أن تحسن الأوضاع والخصائص السكانية لم يعد حكرا على المناطق الأعلى تحضرا، ويرجع ذلك إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق الأقل تحضرا بالذات في التسعينيات نتيجة تزايد اهتمام الدولة بهذه المناطق لمواجهة ما تفرزد من مشاكل اجتماعية. وأمنية لها خطورتها . وهذا معناد أن جهود التنمية الشاملة أصبحت أكثر توازنا، وبدأت تؤتي ثمارها . وللتأكد من هذه النتيجة يحسن استعراض النشاط الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة مقارنة بغيرهم .

### النشاط الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة :

يهتم هذا الجزء من الدراسة بتطور أعداد السكان، الذين يسهمون في النشاط الاقتصادي، وبإثني بتطور قوة العمل والبطالة خلال فترة الدراسة ، ويبدأ باستعراض تطور قوة العمل والبطالة، والإسهام في النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة .

#### جدول ( ٢٤ )

تطور الحالة العملية لسكان بعض أقسام مدينة القاهرة

| القسم           | النسبة المئوية لجملة قوة العمل في جملة السكان |       |       | معدل البطالة |       |       | نسبة الملتحقين بالنشاط الاقتصادي إلى جملة السكان |       |       | عبء الإعالة الاقتصادية |      |      |
|-----------------|-----------------------------------------------|-------|-------|--------------|-------|-------|--------------------------------------------------|-------|-------|------------------------|------|------|
|                 | 1996                                          | 1986  | 1976  | 1996         | 1986  | 1976  | 1996                                             | 1986  | 1976  | 1996                   | 1986 | 1976 |
| الزاوية الحمراء | 34.94                                         | 33.58 | 44.82 | 6.96         | 11.04 | 4.03  | 32.95                                            | 31.15 | 41.52 | 2.08                   | 2.35 | 1.40 |
| الشرابية        | 34.48                                         | 33.96 | 44.57 | 7.38         | 13.82 | 5.11  | 32.23                                            | 30.46 | 39.72 | 2.00                   | 2.42 | 1.50 |
| قصر النيل       | 38.16                                         | 41.98 | 41.87 | 5.38         | 10.10 | 7.41  | 36.98                                            | 38.86 | 49.47 | 1.77                   | 1.65 | 1.51 |
| الزمالك         | 41.95                                         | 44.92 | 46.75 | 5.99         | 6.13  | 3.46  | 40.54                                            | 42.93 | 47.65 | 1.54                   | 1.37 | 1.23 |
| مصر الجديدة     | 36.13                                         | 38.76 | 43.02 | 6.71         | 12.18 | 4.77  | 34.23                                            | 34.98 | 41.20 | 1.97                   | 2.42 | 1.45 |
| المنزهة         | 39.39                                         | 38.87 | 45.29 | 6.52         | 10.66 | 7.91  | 43.60                                            | 35.61 | 43.42 | 1.72                   | 1.94 | 1.32 |
| التبين          | 36.19                                         | 30.18 | 42.49 | 9.87         | 12.81 | 4.32  | 32.86                                            | 27.72 | 38.32 | 2.07                   | 2.80 | 1.63 |
| بولاق           | 35.86                                         | 38.43 | 45.01 | 7.64         | 11.59 | 10.65 | 33.61                                            | 34.98 | 42.34 | 2.02                   | 1.94 | 1.51 |
| منشأة ناصر      | 41.80                                         | 36.10 | 47.03 | 4.17         | 4.56  | 7.30  | 40.42                                            | 35.30 | 45.78 | 1.50                   | 1.90 | 1.20 |
| 15 - مايو       | -                                             | 43.96 | 53.11 | -            | 4.96  | 4.70  | -                                                | 42.46 | 50.99 | -                      | 1.39 | 0.97 |
| جملة القاهرة    | 35.17                                         | 36.45 | 45.19 | 7.96         | 12.24 | 8.95  | 32.91                                            | 33.09 | 42.35 | 2.09                   | 2.13 | 1.39 |

<sup>(١)</sup> الأمم المتحدة ، البرنامج الامامي للاثم المتحدة : تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧ ، مرجع سابق ، ص : ٢١٨ .

<sup>(٢)</sup> ج.د.ع. . الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : "تعداد السكان لعام ١٩٩٦" النتائج النهائية ، مجلد اجمالي الجمهورية ، ح ١ ، الجدول رقم (٢) ، مرجع سابق .

<sup>(٣)</sup> ج.د.ع. . معهد التخطيط القومي : مصر . تقرير التنمية البشرية ، ١٩٩٦ ، مرجع سابق ، ص: ١٥٥ .

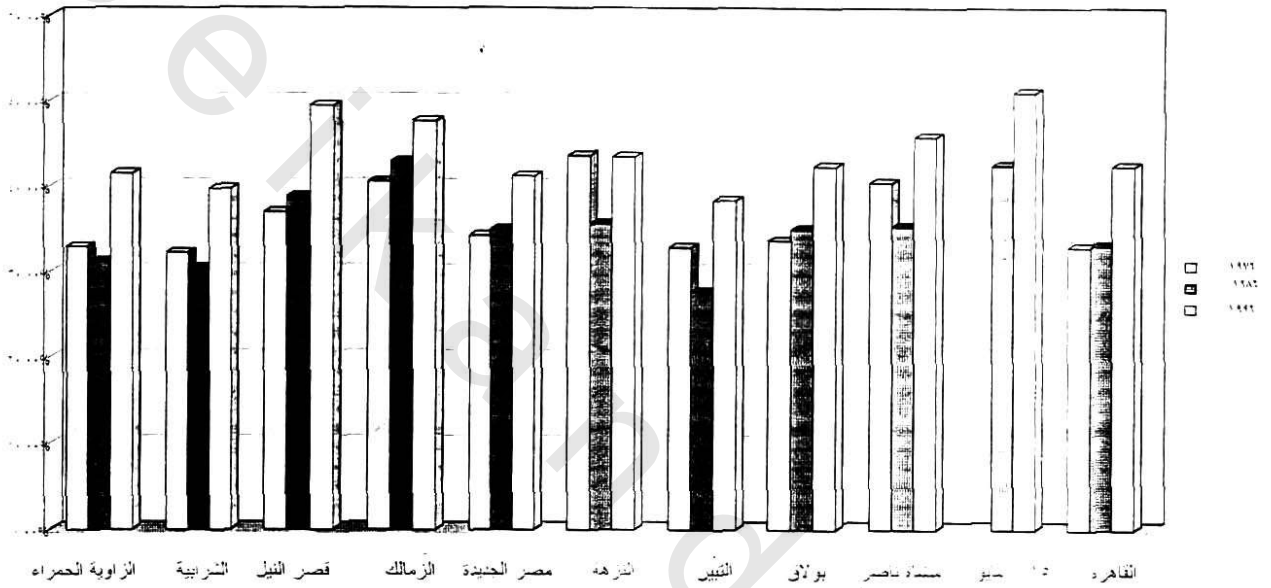
المصدر : عن

- ج.د.ع. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان لعام ١٩٧٦" نتائج تفصيلية .  
 محافظة القاهرة . مرجع سابق ص ص : ١٤١-١٩٤ .  
 ج.د.ع. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان لعام ١٩٨٦" نتائج نهائية .  
 محافظة القاهرة . مرجع سابق . ص ص : ٢٩٨-٣٠٣ .

- ج.د.ع. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : "تعداد السكان لعام ١٩٩٦" نتائج نهائية .  
 محافظة القاهرة . مرجع سابق . جدول رقم (٦) وجدول رقم (٧) .

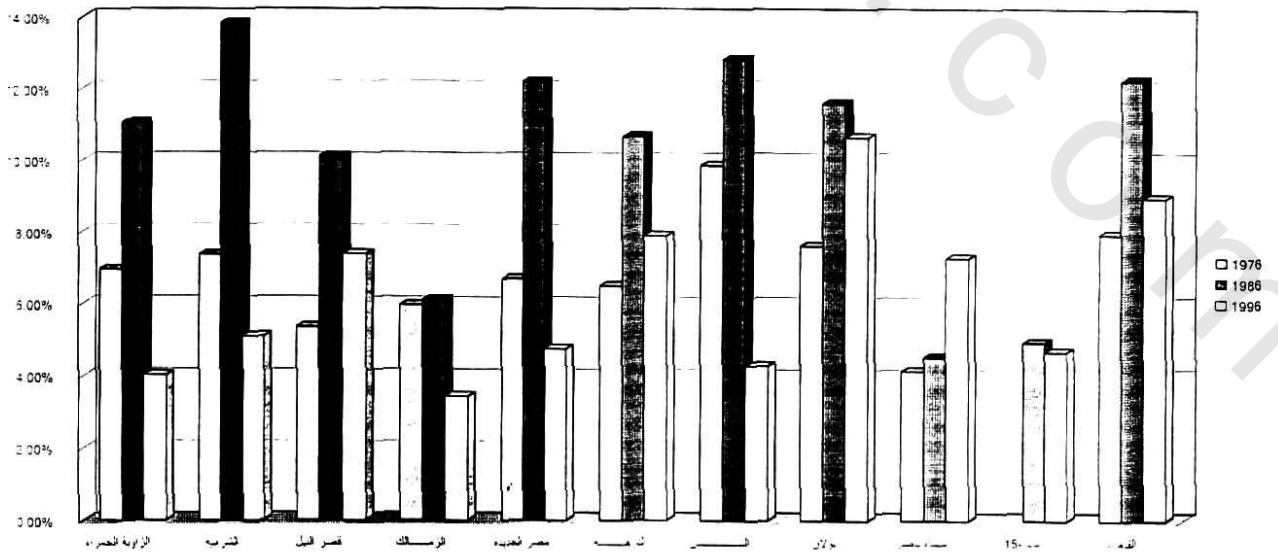
### شكل رقم ( ٦ )

تطور % للمتحققين بالنشاط الاقتصادي الى جملة السكان في بعض أقسام القاهرة



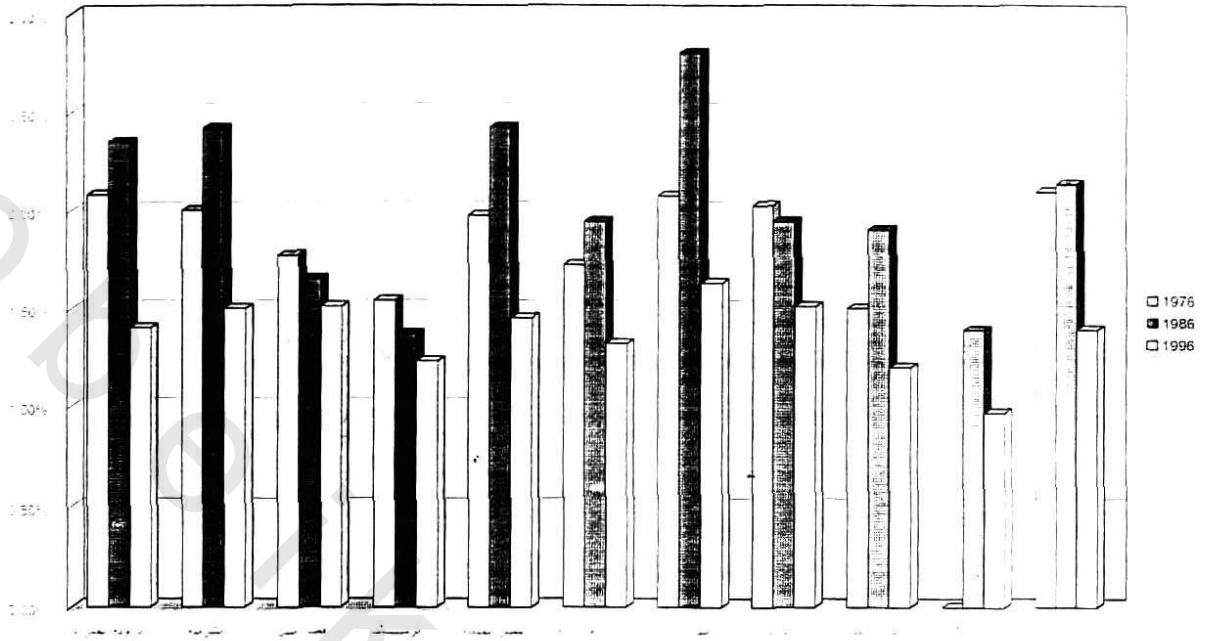
### شكل رقم ( ٧ )

تطور معدل البطالة في بعض أقسام القاهرة



## شكل رقم (٨)

تطور عبء الاعانة في بعض أقسام محافظة القاهرة



يسير الجدول والرسوم البيانية السابقة إلى انخفاض قوة العمل في تعداد ١٩٨٦ مقارنة بتعداد ١٩٧٦ في كل من الزاوية الحمراء والشرابية، والتبين، ومنشأة ناصر بدرجات متفاوتة كان أعلاها في التبين ومنشأة ناصر، والتي شهدت ارتفاعاً متفاوتاً في نسبة السكان أقل من ١٥ سنة. (+٨ و+٢.٨% على التوالي)، بينما انخفضت نسبة هذه الفئة في الزاوية والشرابية (-١.٧% و-٤.٧% على التوالي).

تغير نسبة الانخفاض في فئة السكان أقل من ١٥ سنة ارتفاعاً في نسبة السكان ٦٤ سنة فأكثر في نفس الأقسام الأربعة بدرجات متفاوتة، وصاحب ذلك انخفاض لنسبة السكان في سن الإنتاج في التبين، ومنشأة ناصر مما قد يفسر انخفاض قوة العمل بها.

رفعت نسبة السكان في سن الإنتاج في كل من الزاوية والشرابية (+١ و+٣.٧% على التوالي)، بينما انخفضت قوة العمل بهما (-١.٣٦% و-٥.٥٢% على الترتيب)، وهو ما يعني أن التركيب العمري للسكان ليس هو العنصر الحاكم في تطور قوة العمل، ولكن هناك الفرص المتاحة للعمل، وهو ما يظهر في معدل البطالة، والذي يعبر عن نسبة المتعطلين إلى جملة قوة العمل، فالمتعطلون هم "جميع الأشخاص فوق سن معينة ممن لا يعملون بأجر، أو بدون أجر، أو لحسابهم الخاص، والمتوافرون للعمل بأجر أو لحسابهم الخاص واتخذوا خطوات محددة بحثاً عن العمل بأجر أو لحسابهم الخاص" <sup>(١)</sup> يظهر تعداد ١٩٨٦ ارتفاع معدل البطالة في هذه الأقسام الأربعة وأيضاً في باقي أقسام المقارنة بالنسبة لتعداد ١٩٧٦

<sup>(١)</sup> الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧ مرجع سابق، ص: ٢٤٠.

ولكن بدرجات متفاوتة وغير مرتبطة بنسبة الانخفاض أو الارتفاع في قوة العمل، إلا أن ارتفاع البطالة في الأقسام التي زادت بها قوة العمل يؤكد إسهام نقص الفرص المتاحة للعمل في هذه الصورة. كما يسهم في خفض قوة العمل وجود نسبة كبيرة من الإناث خارج قوة العمل ويظهر التعداد السكاني أن هذه النسبة مرتبطة بدرجة كبيرة بالتحضر إذ إن الأقسام الأعلى تحضرا تزداد بها نسبة الإناث في قوة العمل مقارنة بالأقسام الأقل تحضرا.

يعبر الإسهام في النشاط الاقتصادي عن نسبة المساهمين الفعليين في النشاط الاقتصادي. أي نسبة العاملين فعلا. وليس نسبة المسجلين ضمن من يمكنهم دخول سوق العمل (جملة قوة العمل). ولذلك فإن نسبة الملحقين بالنشاط الاقتصادي دائما أقل من جملة من داخل قوة العمل.

ويظهر الجدول والرسم البياني أن نسبة الملحقين بالنشاط الاقتصادي إلى جملة السكان انخفضت في تعداد ٨٦ عن تعداد ٧٦ في كل من الزاوية والشرابية، والتبين ومنشأة ناصر، وارتفعت في باقي أقسام المقارنة ومحافظة القاهرة، التي حدث بها زيادة في قوة العمل بين التعدادين. أي أن التنمية الاقتصادية. وما يتبعها من فرص عمل كانت موجهة نحو المناطق الأكثر تحضرا في النصف الأول من الثمانينيات أكثر من توجيهها نحو المناطق الأقل تحضرا.

واجه قسم النزهة انخفاضا ملحوظا في نسبة الملحقين بالنشاط الاقتصادي إلى جملة السكان. فقد زادت نسبة السكان في سن الانتاج بدرجة متواضعة بين التعدادين (+٥،٥%)، وانخفضت نسبة قوة العمل في نفس الفترة بدرجة متقاربة (-٥،٢%)، وبذلك يكون أثر العامل السكاني على تغيير قوة العمل والالتحاق بالنشاط الاقتصادي غير واضح.

شهدت الفترة بين تعدادي ٨٦،٧٦ زيادة في معدلات البطالة على مستوى كل الأقسام، وكانت منطقة الشراوية أعلى المناطق تأثرا بهذه الزيادة إذ اختصت بنسبة ٧،٦٥% من جملة البطالة في القاهرة، والزاوية بنسبة ٢،٧٦% من جملة بطالة القاهرة، وهما أعلى نسبتين بين نسب توزيع البطالة بين أقسام المقارنة حسب نصيب كل منها من جملة البطالة في القاهرة. أي أن منطقة الدراسة بها ١٠،٤١% من جملة بطالة القاهرة وبها ١،٤١% من جملة قوة العمل بالمحافظة. وبالتالي فسكانها أكثر احساسا بتأثير البطالة من غيرهم على مستوى المنطقة الكلية، وذلك في عام ٧٦، أما في عام ٨٦ فقد كانت نسبة البطالة بها ٥،١٩% للشراوية ٣،٩٩% للزاوية من جملة البطالة في القاهرة. أي بجملة ٩،١٨% من جملة بطالة المحافظة، ومثلت قوة العمل بالشراوية ٤،٦%، وبالزاوية ٤،٤٢% من جملة قوة عمل المحافظة أي ٩،٠٢% للمنطقة ككل من جملة قوة عمل المحافظة.

رغم تميز الشراوية في الخصائص السكانية إلا أن خصائص قوة العمل بها تظهر أقل من الزاوية، وهو ما يدعم أن تحسن الخصائص السكانية يرجع أساسا إلى زيادة الزحام بها، وعدم قدرة المكان على استيعاب أسر جديدة، فطرد جزءا من سكانه ولم يكن لتحسن المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمكان بدرجة ملموسة.

في تعداد ١٩٩٦ شهدت قوة العمل تحسنا علي مستوى جملة المحافظة، وأقسام المقارنة فيما عدا قسم قصر النيل الذي انخفضت به قوة العمل بدرجة طفيفة، وقسم مصر الجديدة الذي انخفضت قوة العمل به بمقدار (٤.٧٪).

اعني معدلات الزيادة في التبين كمنطقة صناعية يليها منشأة ناصر، التي يعمل سكانها في أي شيء، وكل شيء، ثم الزاوية الحمراء، يليها الشراية ثم مدينة ١٥ مايو كمنطقة عمرانية جديدة .

صاحب هذه الزيادة في قوة العمل نقص عام في معدلات البطالة علي مستوى كل الأقسام وجملة محافظة القاهرة وكان أعلي تحسن من نصيب قسم مصر الجديدة، ثم قسم قصر النيل .

انخفضت البطالة في الزاوية والشراية بدرجة ملموسة إلا أنها مازالت مرتفعة (١٠,٦٥٪ للشراية و ٧.٩١٪ للزاوية ) مقارنة بباقي أقسام المقارنة فيما عدا قسم التبين . وظلتا محتفظتين بنسبة ١٠,١٩٪ من جملة بطالة القاهرة في ١٩٩٦، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمساحتها التي تشكل ١,٢٨٪ من مساحة المحافظة وأيضا بالنسبة لجملة سكانها التي تشكل ٨,١٥٪ من جملة سكان القاهرة<sup>(١)</sup>.

شهد الالتحاق بالنشاط الاقتصادي تحسنا في كل الأقسام بدرجات أعلي من متوسط التحسن علي مستوى محافظة القاهرة .

يمثل معدل عبء الإعالة الاقتصادي نصيب كل فرد عامل من الأفراد غير العاملين ، ونقد تم حساب هذا المعدل للأقسام المذكورة ، فوجد أنه متقارب إلي حد ما بأقسام المقارنة ككل إلا أنه يميل للارتفاع النسبي في الأقسام الأقل تحضرا مقارنة بالأقسام الأعلى تحضرا في تعداد ١٩٧٦ .

في تعداد ١٩٨٦ ارتفع هذا المعدل علي مستوى كل الأقسام، وجملة المحافظة فيما عدا أقسام قصر النيل والزمالك وبولاق والتبين ، والأول والثاني قسمان مرتفعا التحضر انخفض بهما عبء الإعالة الديمجرافي . والثالث قسم زحف إليه التحضر فتأثرت خصائصه الاقتصادية واتسعت فيه فرص العمل بدرجة كبيرة مع سياسة الانفتاح، وشهد انتعاشا تجاريا نتيجة لموقعه الجغرافي في قلب المدينة تقريبا . أما الرابع والأخير فهو قسم قريب من تجمعات صناعية متعددة، تتسع فيها فرص العمل لكل مستويات العمالة . ولذلك فقد كان هذا القسم هو أكثر الأقسام انخفاضا في عبء الإعالة الاقتصادي علي مستوى كل أقسام المقارنة في تعداد ١٩٩٦ .

انخفاض عبء الإعالة الاقتصادي، وارتفاع نسبة من في سن الإنتاج والتحسن في المستويات التعليمية بين أقسام المقارنة يعطي مؤشرا لتحسن نوعية الحياة بصفة عامة .

قد يعطي تغير توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية، والموضح بالجدول رقم( ٢٥ ) بعداً آخر لنوعية الحياة في منطقة الدراسة .

<sup>(١)</sup> دراسة مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : ' وصف محافظة القاهرة بالمعلومات " نوفمبر ١٩٩٧ ص : ١٠٣

( جملة الملاحظين بالنشاط الاقتصادي )

| القسم           | رقم | استغلال المناطق والمحاجر |      |                  |      |                  |     |                  |     |                  |     | الصناعات التحويلية |      |      |      |      |      |                  |      |                  |      |
|-----------------|-----|--------------------------|------|------------------|------|------------------|-----|------------------|-----|------------------|-----|--------------------|------|------|------|------|------|------------------|------|------------------|------|
|                 |     | الزراعة وصيد البر والبحر |      | التغير بين ٨٦-٩٦ |      | التغير بين ٧٦-٨٦ |     | التغير بين ٨٦-٩٦ |     | التغير بين ٧٦-٨٦ |     | ٧٦                 |      | ٨٦   |      | ٩٦   |      | التغير بين ٨٦-٧٦ |      | التغير بين ٩٦-٨٦ |      |
| الزراعية الصراء | ١   | ١٧٣                      | ١٧٥  | ٤٣٦              | ٤٣٩  | ٣١               | ٣٦  | ٢٨               | ٣٢  | ٨٠               | ١٢  | ٣٦١                | ٣٦١  | ٢٧٠١ | ٢٧٩٣ | ٩٦   | ٩٦   | ٣٥٩              | ٣٥٩  | ٩٦               | ٩٦   |
|                 | ٢   | ١٤٤                      | ١٢١  | ١٠٢              | ١٠٩  | ٢٢               | ٢٢  | ٢٢               | ١   | ٠٧               | ١٢  | ٣٣٧١               | ٣٣٧١ | ١٩٧٤ | ١٩٧٤ | ١٦١٥ | ١٦١٥ | ١٣٧٧             | ١٣٧٧ | ٣٥٩              | ٣٥٩  |
|                 | ٣   | ٧                        | ٤٧   | ٤٠٣              | ٤    | ٣٤               | ٣٤  | ٢٧               | ٢٩  | ٧٠               | ٠٢  | ٣٠٥١               | ٣٠٥١ | ٢٦٢٣ | ٢٦٢٣ | ٢٦٩٧ | ٢٦٩٧ | ٤٧٨              | ٤٧٨  | ٧٤               | ٧٤   |
|                 | ٤   | ٤٣                       | ٥٣٣  | ٤١٧              | ٤٩   | ٢٩               | ٢٩  | ٣                | ٨٢  | ٠١               | ٥٢  | ٣٠٦٥               | ٣٠٦٥ | ٢٦١١ | ٢٦١١ | ٢٥٢١ | ٢٥٢١ | ٤٥٤              | ٤٥٤  | ٩                | ٩    |
|                 | ٥   | ٦٢                       | ٨٤   | ١٢               | ٧٢   | ٤٤               | ٧٤  | ٢٥               | ١٢  | ٠١               | ٠   | ٢٦٤٢               | ٢٦٤٢ | ١٦٩٩ | ١٦٩٩ | ١٥١  | ١٥١  | ٩٤٣              | ٩٤٣  | ١٨٩              | ١٨٩  |
| قسم النيل       | ٦   | ١٠٣                      | ١١٥  | ٤٤٤              | ٤٤٤  | ٢٤               | ٢٩  | ٢٨               | ١٢  | ١١               | ٠٦  | ٣٠٣٨               | ٣٠٣٨ | ٢٥١٢ | ٢٥١٢ | ٢٤   | ٢٤   | ٥٢٦              | ٥٢٦  | ١١٢              | ١١٢  |
|                 | ٧   | ٣١                       | ١١٨  | ١١٨              | ١١٨  | ٠٧١              | ٠٧١ | ٦٨               | ٢١  | ٠٣               | ٠٦  | ١٠٨١               | ١٠٨١ | ٩٤٥  | ٩٤٥  | ٦٩٥  | ٦٩٥  | ٩٩               | ٩٩   | ١٨٠              | ١٨٠  |
|                 | ٨   | ١١٧                      | ١٤٧  | ٣٠               | ٣٠   | ٤٩               | ٤٩  | ٦٢               | ٢١  | ٠٨               | ٠٨  | ٩٣٩                | ٩٣٩  | ٨٧٥  | ٨٧٥  | ٦٧٥  | ٦٧٥  | ٦٤               | ٦٤   | ٧                | ٧    |
|                 | ٩   | ٢٢٩                      | ٢٢٩  | ٤٤٦              | ٤٤٦  | ٠٤               | ٠٤  | ١٤               | ١٤  | ٠٩               | ٠٩  | ٨٤                 | ٨٤   | ٤٧٩  | ٤٧٩  | ٩٦٤  | ٩٦٤  | ٢١١              | ٢١١  | ٤٨٥              | ٤٨٥  |
|                 | ١٠  | ٤١                       | ٢٠٣  | ١٦٧              | ١٦٧  | ٣                | ٣   | ١١               | ١١  | ٠٩               | ٠٩  | ٣٧٣                | ٣٧٣  | ١٢٢  | ١٢٢  | ٦٦٣  | ٦٦٣  | ٢٤١              | ٢٤١  | ٥٢١              | ٥٢١  |
| مصر الجديدة     | ١١  | ١٧١                      | ٢٤٥  | ٦١               | ٢٦   | ٧                | ٧   | ٩١               | ١٠٢ | ٠٨               | ٠٨  | ١٣٢٦               | ١٣٢٦ | ١٢٢٩ | ١٢٢٩ | ١١٧١ | ١١٧١ | ٩٧               | ٩٧   | ٥٢٠              | ٥٢٠  |
|                 | ١٢  | ٣٦                       | ٩١   | ٢٤               | ٣٥   | ٠٥               | ٠٥  | ٧٤               | ٣٦  | ١٩               | ١٩  | ٧٩٩                | ٧٩٩  | ٧٧٩  | ٧٧٩  | ٧٠٤  | ٧٠٤  | ٢٠               | ٢٠   | ١٧٥              | ١٧٥  |
|                 | ١٣  | ٩٦                       | ٢٠١  | ١٥١              | ١٥١  | ٠٥               | ٠٥  | ٧٤               | ٣٦  | ١٩               | ١٩  | ١١٧٩               | ١١٧٩ | ١١٠١ | ١١٠١ | ١٠٣٦ | ١٠٣٦ | ٧٠               | ٧٠   | ١٧٥              | ١٧٥  |
|                 | ١٤  | ٨٧                       | ١٩٥  | ١١٣              | ١١٣  | ٠٥٢              | ٠٥٢ | ٨١               | ٦٧  | ٣٦               | ٣٦  | ٨٢٤                | ٨٢٤  | ١٢٧٢ | ١٢٧٢ | ١٢٨٦ | ١٢٨٦ | ٤٤٨              | ٤٤٨  | ١١٤              | ١١٤  |
|                 | ١٥  | ٥٧                       | ١٢١  | ٩١               | ٩١   | ٤١               | ٤١  | ٦٥               | ٤١  | ٢٤               | ٢٤  | ٧٧٨                | ٧٧٨  | ١٠٩٩ | ١٠٩٩ | ١١٠١ | ١١٠١ | ٢٢١              | ٢٢١  | ١١٠              | ١١٠  |
| التين           | ١٦  | ٨                        | ١٧٢  | ١١٨              | ١١٨  | ٣١               | ٣١  | ٣١               | ١٠٥ | ٠٧               | ٠٧  | ٥٦٦٢               | ٥٦٦٢ | ٥٢١٥ | ٥٢١٥ | ٤٤٥  | ٤٤٥  | ٦٧               | ٦٧   | ١٧٠              | ١٧٠  |
|                 | ١٧  | ١٧٤                      | ٣٠٨  | ٨٣               | ١١٨  | ٣١               | ٣١  | ٣١               | ١٠٥ | ٠٧               | ٠٧  | ٢٧٧٨               | ٢٧٧٨ | ٢٠٧  | ٢٠٧  | ٢٢٥٤ | ٢٢٥٤ | ١٦٦              | ١٦٦  | ١١٦              | ١١٦  |
|                 | ١٨  | ١٩                       | ٧٨٩  | ٨٩               | ٩٩   | ٣٢               | ٣٢  | ٣٢               | ٩٩  | ١٣               | ١٣  | ٥٥٦٦               | ٥٥٦٦ | ٥٠٦٦ | ٥٠٦٦ | ٤٢٢١ | ٤٢٢١ | ٥٠               | ٥٠   | ١٣٥              | ١٣٥  |
|                 | ١٩  | ٢٢٩                      | ٧٦٤  | ٧٨               | ٧٢٥  | ٣١               | ٣١  | ٣١               | ١٢  | ١٣               | ١٣  | ٢٩٦٢               | ٢٩٦٢ | ٢٢٦٢ | ٢٢٦٢ | ٢٠١١ | ٢٠١١ | ٢٠               | ٢٠   | ١٤٩              | ١٤٩  |
|                 | ٢٠  | ٢٢٩                      | ١٨٩  | ٧٧               | ١٢٣  | ٣٢               | ٣٢  | ٣٢               | ١٢  | ١٣               | ١٣  | ٢٩٠٨               | ٢٩٠٨ | ٢١٣٨ | ٢١٣٨ | ٢٢٦٢ | ٢٢٦٢ | ٢٠               | ٢٠   | ١٢٢              | ١٢٢  |
| محافظة القاهرة  | ٢١  | ٣١                       | ٤١١  | ٣٩               | ٣٧٧  | ٣٩               | ٣٩  | ٣٩               | ٣٩  | ٣٩               | ٣٩  | ٢٧٠٨               | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨             | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨             | ٢٧٠٨ |
|                 | ٢٢  | ٧٨٨                      | ٧٨٨  | ٣١               | ٣٧٧  | ٣٩               | ٣٩  | ٣٩               | ٣٩  | ٣٩               | ٣٩  | ٢٧٠٨               | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨             | ٢٧٠٨ | ٢٧٠٨             | ٢٧٠٨ |
|                 | ٢٣  | ٦٤٤                      | ٦٤٤  | ٣٥               | ٦٣٣٩ | ٣٥               | ٣٥  | ٣٥               | ٣٥  | ٣٥               | ٣٥  | ٢٣٤١               | ٢٣٤١ | ٢٣٤١ | ٢٣٤١ | ٢٣٤١ | ٢٣٤١ | ٢٣٤١             | ٢٣٤١ | ٢٣٤١             | ٢٣٤١ |
|                 | ٢٤  | ١٢٤٩                     | ١٢٤٩ | ٣٨               | ٨٥٠  | ٣٨               | ٣٨  | ٣٨               | ٣٨  | ٣٨               | ٣٨  | ٢٥٢٣               | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣             | ٢٥٢٣ | ٢٥٢٣             | ٢٥٢٣ |
|                 | ٢٥  | ٧٤٧                      | ٧٤٧  | ١٤٤              | ٧٤٧  | ١٤٤              | ١٤٤ | ١٤٤              | ١٤٤ | ١٤٤              | ١٤٤ | ٢٦١٩               | ٢٦١٩ | ٢٦١٩ | ٢٦١٩ | ٢٦١٩ | ٢٦١٩ | ٢٦١٩             | ٢٦١٩ | ٢٦١٩             | ٢٦١٩ |

( وحدة المائتين بالبنية الاقتصادية )

| التجارة والمطاعم والفنادق |            |         |         |         |            |            |         |         |         |            |            |       |       | التشييد والبناء |            |            |       |       |       |  |  |  |  |  |  |  |  | الكهرباء والغاز والمياه |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | رقم | المسح |
|---------------------------|------------|---------|---------|---------|------------|------------|---------|---------|---------|------------|------------|-------|-------|-----------------|------------|------------|-------|-------|-------|--|--|--|--|--|--|--|--|-------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|-----|-------|
| التغير بين                | التغير بين | ٩٦      | ٨٦      | ٧٦      | التغير بين | التغير بين | ٩٦      | ٨٦      | ٧٦      | التغير بين | التغير بين | ٩٦    | ٨٦    | ٧٦              | التغير بين | التغير بين | ٩٦    | ٨٦    | ٧٦    |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٩٦.٨٦                     | ٨٦.٧٦      |         |         |         | ٩٦.٨٦      | ٨٦.٧٦      |         |         |         | ٩٦.٨٦      | ٨٦.٧٦      |       |       |                 | ٩٦.٨٦      | ٨٦.٧٦      |       |       |       |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٦,٢٣                      | ٢,٣٥       | ١٨,٧٤   | ١٢,٥١   | ١٤,٧٦   | ١,٠٨       | ٢,٧٨       | ١٢,٦٥   | ١٣,٧٣   | ١٠,٩٥   | ٠,٦٠       | ٠,٤٩       | ١,٧٦  | ١,٨٢  | ٢,٣١            | ٠,٦٠       | ٠,٤٩       | ١,٧٦  | ١,٨٢  | ٢,٣١  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٢٢                      | ٢,٦٥       | ١,٩٦    | ٩,٧٤    | ١٢,٣٩   | ٠,٢١       | ٠,٢٢       | ١,٣٢    | ١,٥٣    | ١,٣١    | ٠,٣٦       | ٠,١٦       | ١,٣   | ١,٦٦  | ١,٨٢            | ٠,٣٦       | ٠,١٦       | ١,٣   | ١,٦٦  | ١,٨٢  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٥,٣٤                      | ٢,٤١       | ١٧,٥٥   | ١٢,٢١   | ١٤,٦٢   | ١,٥١       | ٢,٠٦       | ١,٩٢    | ١,٢٤٣   | ١,٢٣٧   | ٠,١١       | ٠,٤٨       | ١,٦٩  | ١,٨   | ٢,٧٨            | ٠,٤٨       | ٠,١٦       | ١,٦٩  | ١,٨   | ٢,٧٨  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٥,٠٨                      | ٢,٩٨       | ١٨,٣١   | ١٣,٢٣   | ١٦,٢١   | ١,٣٢       | ٢,٣٩       | ١,٤٤٦   | ١,٣١٤   | ١,٠٧٥   | ٠,٠١       | ٠,١١       | ١,١١  | ١,١   | ٠,٩٩            | ٠,٠١       | ٠,١١       | ١,١   | ٠,٩٩  | ٠,٩٩  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٥٠                      | ١,٧٤       | ١١,٦٧   | ١٢,١٧   | ١٣,٩١   | ٠,٠٨       | ٠          | ١,٦٦    | ١,٥٨    | ١,٥٨    | ٠,١٨       | ٠,١٩       | ٠,٨٩  | ١,٠٧  | ١,٢٦            | ٠,١٨       | ٠,١٩       | ١,٠٧  | ١,٢٦  | ١,٢٦  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٤,٤٣                      | ٢,٩٦       | ١٧,٥٤   | ١٣,١١   | ١٦,٠٧   | ١,٥١       | ١,٠٢       | ١,٢,٦٩  | ١,١,١٨  | ١,٠,١٦  | ٠,٠١       | ٠,٠٩       | ١,٠٩  | ١,١   | ١,٠١            | ٠,٠٩       | ١,٠٩       | ١,١   | ١,٠١  | ١,٠١  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,١٢                      | ٢,٣٤       | ١٥,٧    | ١٥,٨٢   | ١٨,١٦   | ١,٥٦       | ١,٨٥       | ٤,٥٩    | ٦,١٥    | ٤,٣     | ٠,١٢       | ٠,٢٤       | ٠,٥٣  | ٠,٣٧  | ٠,٦١            | ٠,٢٤       | ٠,٥٣       | ٠,٣٧  | ٠,٦١  | ٠,٦١  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٢,١٤                      | ٢,٥        | ٧,٣١    | ٩,٤٥    | ٥,٩٥    | ١,١٢       | ٠,٨٣       | ٢,٩٢    | ١,٨     | ٠,٩٧    | ٠,١٨       | ٠,٢٣       | ٠,٥٦  | ٠,٣٨  | ٠,٤١            | ٠,١٨       | ٠,٢٣       | ٠,٣٨  | ٠,٤١  | ٠,٤١  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٤٩                      | ٠,٥٧       | ١٣,٥١   | ١٤      | ١٤,٥٧   | ٠,٧٥       | ١,٥٩       | ٤,١٦    | ٤,٩١    | ٣,٣٢    | ٠,١٧       | ٠,١٨       | ٠,٥٤  | ٠,٣٧  | ٠,٥٥            | ٠,١٧       | ٠,١٨       | ٠,٣٧  | ٠,٥٥  | ٠,٥٥  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٧٦                      | ٢,٦١       | ١٧,٥١   | ١٥,٧٥   | ١٨,٣٦   | ٧,١        | ١,٦٤       | ١,٢,٦٥  | ٥,٥٥    | ٣,٩١    | ٠,٠٧       | ٠,١٧       | ٠,٤١  | ٠,٣٤  | ٠,٣٥            | ٠,١٧       | ٠,١٨       | ٠,٣٤  | ٠,٣٥  | ٠,٣٥  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٧١                      | ٣,٨٥       | ٩,٠٣    | ٨,٣٢    | ٤,٤٧    | ٠,٠٢       | ٠,١        | ١,٣٢    | ١,٣٤    | ١,٢٤    | ٠,١٧       | ٠,١٦       | ٠,٢٩  | ٠,١٢  | ٠,٢٨            | ٠,١٦       | ٠,١٧       | ٠,١٢  | ٠,٢٨  | ٠,٢٨  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٤                       | ٠,٤١       | ١٥,٠.٨  | ١٣,٦.٨  | ١٤,٠.٩  | ٦,٦        | ١,٣٨       | ١,٠.٩٧  | ٤,٣٧    | ٣,٠.٩   | ٠,١        | ٠,٥٥       | ٠,٣٨  | ٠,٢٨  | ٠,٣٣            | ٠,١        | ٠,٥٥       | ٠,٢٨  | ٠,٣٣  | ٠,٣٣  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٢,٣٩                      | ٠,٧٣       | ١٨,٣.٩  | ١٦      | ١٥,٢.٧  | ٢,٣٥       | ٠,٥٣       | ٨,٨.٣   | ٦,٤.٨   | ٧       | ٠,٤٢       | ٠,٠١       | ١,٠.٤ | ٠,٦٢  | ٠,٦١            | ٠,٤٢       | ٠,٠١       | ٠,٦٢  | ٠,٦١  | ٠,٦١  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,١٦                      | ٢,٠.٢      | ٧,٨.٦   | ٨,٠.٢   | ١٥,٢.٧  | ٠,٩٩       | ٠,٠.٤      | ٢,٠.٩   | ٢,١     | ٢,٠.٦   | ٠,١٤       | ٠,٠.٧      | ٠,٨٥  | ٠,٧١  | ٠,٧٨            | ٠,١٤       | ٠,٠.٧      | ٠,٨٥  | ٠,٧١  | ٠,٧٨  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٦                       | ١,٠.٦      | ١٥,٣.٤  | ١٣,٧.٤  | ١٢,٦.٨  | ١,٩٣       | ٠,٣.٨      | ٧,١.٧   | ٥,٢.٤   | ٥,٦.٢   | ٠,٣.٣      | ٠,٠.١      | ٠,٩.٨ | ٠,٦٥  | ٠,٦٦            | ٠,١٤       | ٠,٠.١      | ٠,٩.٨ | ٠,٦٥  | ٠,٦٦  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٩١                      | ٥,٣.٦      | ١٥,٢.٧  | ١٣,٨.١  | ٨,٤٥    | ٢,٦        | ٢٧,٢.٥     | ٩,٧.٣   | ٧,١.٣   | ٣,٤.٣.٨ | ٠,١.٤      | ٠,٢.١      | ٠,٧.٣ | ٠,٥٩  | ٠,٣.٨           | ٠,٢.١      | ٠,٢.١      | ٠,٧.٣ | ٠,٥٩  | ٠,٣.٨ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,١١                      | ١,٥١       | ٦,٣.١   | ٦,٢     | ٤,٦.٩   | ٠,٨.٩      | ٠,٤.٨      | ٣,٣     | ٢,٤١    | ١,٩.٣   | ٠,٢.٣      | ٠,١.٩      | ٠,٦.٣ | ٠,٧.٣ | ٠,٥.٤           | ٠,٢.١      | ٠,١.٩      | ٠,٦.٣ | ٠,٧.٣ | ٠,٥.٤ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٣.٤                     | ٣,٩.٤      | ١٢,٧.٩  | ١١,٤٥   | ٧,٥١    | ٢,٠.٦      | ٢,٠.٦      | ٧,٧.٣   | ٥,٦.٧   | ٢,٦.٢.٣ | ٠,١.٧      | ٠,٢.١      | ٠,٨   | ٠,٦.٣ | ٠,٤.٢           | ٠,٢.١      | ٠,٢.١      | ٠,٦.٣ | ٠,٧.٣ | ٠,٤.٢ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٢,٥.٢                     | ٠,٨.٧      | ٦,٣.٤   | ٣,٨.٢   | ٢,٩.٥   | ٦,٣.٨      | ٧,٥.٤      | ٢,٢.٤.٨ | ١,٦.١   | ٣,٣.٦.٤ | ١,٣.٨      | ٠,٧.٦      | ٢,٥.٥ | ٣,٨.٣ | ٣,٠.٧           | ٠,٧.٦      | ٠,٧.٦      | ٢,٥.٥ | ٣,٨.٣ | ٣,٠.٧ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,١.٧                     | ٠,٧        | ٧,٥١    | ٨,٦.٨   | ٩,٣.٨   | ٢,٠.٢      | ١,١.٣      | ٣,٣.٢   | ١,٣     | ٢,٤.٣   | ١,١.٩      | ٠,٦.٢      | ١,٦.٦ | ٢,٨.٥ | ٣,٤.٧           | ٠,٦.٢      | ٠,٦.٢      | ٢,٨.٥ | ٣,٤.٧ | ٣,٤.٧ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٢,٣                       | ٠,٩.٩      | ٦,٤.٦   | ٤,١.٦   | ٣,١.٧   | ٥,٥.٤      | ٧,٨.٦      | ٢,٠.٦.١ | ١٥,٠.٧  | ٢,٢.٩.٣ | ١,٣        | ٠,٦.٧      | ٢,٤.٦ | ٣,٧.٦ | ٣,٠.٩           | ٠,٦.٧      | ٠,٦.٧      | ٢,٤.٦ | ٣,٧.٦ | ٣,٠.٩ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٩,٠.١                     | ٥,٤.٥      | ٢٧,١.٥  | ١٨,١.٤  | ٢٣,٥.٩  | ٤,٢        | ٠.١        | ١٥,١.١  | ١,٠.٩.١ | ١٠,٠.٨١ | ٠,٣.٤      | ٠,٠.٧      | ١,٤.٦ | ١,٨   | ١,٧.٣           | ١,٤.٦      | ٠,٠.٧      | ١,٤.٦ | ١,٨   | ١,٧.٣ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١,٠.١                     | ١,١.٧      | ١٣,٧.٤  | ١٢,٧.٣  | ١٣,٩    | ٠          | ٠,٥.٩      | ١,٦.٤   | ١,٦.٤   | ٢,٧.٣   | ٠,١.٤      | ٠,٢.٣      | ١,٧٥  | ١,٦١  | ١,٩.٤           | ٠,١.٤      | ٠,٢.٣      | ١,٧٥  | ١,٦١  | ١,٩.٤ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٧,٧.٦                     | ٥,٤.٤      | ٢٥,٢.١  | ١٧,٤.٥  | ٢٢,٨.٩  | ٣,٩        | ٠,٤.٤      | ١,٣,٦.٤ | ٩,٧.٤   | ١,٠.١.٨ | ٠,٢.٨      | ٠,٠.٣      | ١,٥   | ١,٧.٨ | ١,٧٥            | ٠,٢.٨      | ٠,٠.٣      | ١,٥   | ١,٧.٨ | ١,٧٥  |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ١١,٤.١                    | ١,١.٦      | ٢,٩.٩.١ | ١.٨.٥   | ١.٩.٦.٦ | ٥,٠.٦      | ٤,٩.٢      | ١.٨.٧.٦ | ٢.٣.٨.٢ | ١.٨.٨.٦ | ٠,١١       | ٠.١        | ٠,٤.٣ | ٠,٣.٢ | ٠,٤.٢           | ٠,١١       | ٠.١        | ٠,٤.٣ | ٠,٣.٢ | ٠,٤.٢ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٧.٢                     | ٩,٨.٢      | ١.٦.٤   | ١٧,١.٢  | ٧,٣     | ٣,٥.٨      | ٠,٥.٥      | ٤,٨.٨   | ١,٣     | ٠,٧.٥   | ٠,١.٩      | ٠,٢.٤      | ٠,٣.٢ | ٠,٥.١ | ٠,٢.٧           | ٠,١.٩      | ٠,٢.٤      | ٠,٣.٢ | ٠,٥.١ | ٠,٢.٧ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,١.٦.٣                   | ٠,٢.١      | ٢,٩.٠.٨ | ١.٨.٤.٥ | ١.٨.٦.٦ | ٥,٨        | ٥,٥.٥      | ١.٧.١.٣ | ٢.٢.٩.٣ | ١.٧.٣.٨ | ٠,٠.٩      | ٠,٠.٧      | ٠,٤.٢ | ٠,٣.٣ | ٠.٤             | ٠,٠.٩      | ٠,٠.٧      | ٠,٤.٢ | ٠,٣.٣ | ٠.٤   |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٣,٦.٨                     | ٢,٤.٥      | ٦,١.٣   | ٢,٤.٥   |         | ٢,٨.٩      | ٣,٧.٢      | ٦,٦.١   | ٣,٧.٢   |         | ١,٠.٩      | ٠,٨.٥      | ١,٩.٤ | ٠,٨.٥ |                 | ١,٠.٩      | ٠,٨.٥      | ١,٩.٤ | ٠,٨.٥ |       |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٦.٤                     | ٢,٢.٨      | ٢,٩.٢   | ٢,٢.٨   |         | ٠,٣.٥      | ١,٥.٢      | ١,٨.٨   | ١,٥.٢   |         | ٠,١.٧      | ٠,٩        | ١,٢.٥ | ١,٠.٨ |                 | ٠.٩        | ٠,١.٧      | ١,٢.٥ | ١,٠.٨ |       |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٤,٩                       | ٢,٨.٤      | ١.٧.٧.٩ | ١.٢.٨.٩ | ١٥.٧.٣  | ١.٣.١      | ٤.١.٩      | ١.٤.٧.٩ | ١.٣.٤.٨ | ٩.٢.٩   | ٠,٢.١      | ٠,٠.٨      | ١,٧.٥ | ٠.٩   | ١,٠.٩           | ٠.٩        | ٠,٠.٨      | ١,٧.٥ | ٠.٩   | ١,٠.٨ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٠,٣.٢                     | ٠,٠.٣      | ٨.١.١   | ٨.٤.٤   | ٨.٤.٧   | ٠,٢.٦      | ٠,٠.٩      | ٢.١.١   | ١.٨.٥   | ١.٧.٦   | ٠,٠.٧      | ٠,٠.٤      | ١,٠.٩ | ١,٠.١ | ١,٠.٦           | ٠,٠.٧      | ٠,٠.٤      | ١,٠.٩ | ١,٠.١ | ١,٠.٦ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٣.٨.٢                     | ٢.٦.٢      | ١٥.٩.٧  | ١٤.٤.٧  | ١٤.٧.٧  | ٠.٨.٥      | ٣.٢.٦      | ١.٢.٤   | ١.٢.٥   |         | ٠.١.٨      | ٠.٠.٥      | ١.١.٩ | ١.٠.١ | ١.٠.٩           | ٠.١.٨      | ٠.٠.٥      | ١.١.٩ | ١.٠.١ | ١.٠.٩ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |
| ٢.٨.٢                     | ٢.٦.٢      | ١٥.٩.٧  | ١٤.٤.٧  | ١٤.٧.٧  | ٠.٨.٥      | ٣.٢.٦      | ١.٢.٤   | ١.٢.٥   |         | ٠.١.٨      | ٠.٠.٥      | ١.١.٩ | ١.٠.١ | ١.٠.٩           | ٠.١.٨      | ٠.٠.٥      | ١.١.٩ | ١.٠.١ | ١.٠.٩ |  |  |  |  |  |  |  |  |                         |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |     |       |

القسم

الزراعة والصناعة

الخدمات

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة

الزراعة





يوضح الجدول أن الالتحاق بنشاط الزراعة، وصيد البر والبحر، واستغلال المناجم والمحاجر ضئيل علي مستوى كل الأقسام ، وهو ناتج من طبيعة محافظة القاهرة كمحافظة حضرية .

بالنسبة لمنطقة الدراسة ارتفع الالتحاق بنشاط الزراعة، وصيد البر والبحر بدرجة ملموسة فيما بين تعدادي ٧٦ و ٨٦، ارتفاعا كثيرا ثم انخفض بدرجة مقاربة للارتفاع السابق فيما بين تعدادي ٨٦ و ٩٦ . ويمكن إرجاع ذلك إلي الانتعاش الذي شهدته تجارة الأسماك في الفترة الأولى، والتي عمل بها عدد غير قليل من الوافدين إلي المكان في صورة عمالة موسمية ( شبالين وصبية ) ولكن بعد إزالة سوق السمك. ونقله إلي سوق العبور. غير معظم هؤلاء العمال نشاطهم لانخفاض قيمة العائد من عملهم السابق مقارنة بالجهد المادى والبدني والوقت المطلوب للانتقال إلي مقر السوق الجديد والتحقوا بالعمل في أنشطة أخرى، وإلي جانب ذلك تعرض بعضهم لصور مختلفة من صور البطالة .

مازال حوالي ربع الملتحقين بالنشاط الاقتصادي يعملون في مجال الصناعات التحويلية- رغم ما حدث من نقص في هذه النسبة ،وهو وضع مقارب لما حدث علي مستوى المحافظة ككل ، ومقارب للوضع في قسم بولاق ، ومنشأة ناصر ، وأقل منه في قسمي التبين ، و ١٥ مايو اللذين يعزى ارتفاع هذه النسبة بين سكانهما إلي الوضع الجغرافي لهما . أما منطقة الدراسة ، وبولاق ، ومنشأة ناصر فيرجع ذلك الارتفاع إلي انتشار الورش والمصانع المختلفة بهما سواء كانت عامة أو خاصة .

انخفاض نسبة الملتحقين بنشاط الصناعات التحويلية في الأقسام الأعلى تحضراً ، يوحي بأنه نشاط مرتبط بالعمالة الرخيصة، وغير المؤهلة، والتي لا تحتاج طبيعة عملها لقدر مرتفع من التعليم ، وبالتالي فإن العائد المادى لها منخفض ، وعلي ذلك يكون انخفاض نسبتها بين السكان مؤشر تحسن لأوضاعهم الاقتصادية .

شهد نشاط التشييد والبناء زيادة في نسبة الملتحقين به في تعداد ٨٦ عن نسبتهم في تعداد ٧٦ في كل الأقسام المبنية ، وفي جملة محافظة القاهرة ، فيما عدا أقسام مصر الجديدة ، والنزهة، والتبين، وبولاق ، حيث زادت نسبة الملتحقين بنشاط خدمات المجتمع العامة، والخدمات الاجتماعية والشخصية بصورة كبيرة في مصر الجديدة عن باقي صور النشاط ، أما في النزهة فكانت أعلى زيادة بها من نصيب نشاط التمويل والتأمينات، والعقارات ، وخدمة رجال الأعمال، وتقترب هذه الزيادة من الزيادة الحادثة في قسم مصر الجديدة، واقترب قسما الزمالك وقصر النيل من بعضهما في نسبة التغير في هذا النشاط، وكان التغير بين تعدادي ٧٦ و ٨٦ في هذه الأقسام الأربعة أعلى مما حدث علي مستوى المحافظة ، أو الأقسام الأقل تحضراً مما يوحي بأنه نشاط مرتبط بارتفاع التحضر .

في تعداد ١٩٩٦ شهد نشاط التمويل، والتأمينات، والعقارات، وخدمة رجال الأعمال زيادة في نسبة الملتحقين به علي مستوى المحافظة، وكل الأقسام المبنية فيما عدا قسم الزمالك، وهو ما يتماشى مع الانتعاش الاقتصادي في التسعينيات .

يشير ارتفاع نسبة التغير بين تعدادى ١٩٩٦ و ١٩٨٦ عن نسبة التغير بين تعدادى ١٩٨٦ و ١٩٧٦ في منطقة الدراسة ، وأيضاً ارتفاع نسبة التغير في التعداد الأخير عن نسبة نفس التغير في باقي أقسام المحافظة إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية بمنطقة الدراسة ، عما كانت عليه في الفترة السابقة .

انخفض العاملون في نشاط التجارة والمطاعم والفنادق فيما بين تعدادى ٧٦ و ٨٦ على مستوى المحافظة وكل أقسام المقارنة فيما عدا قسم النزهة ، يليه قسم مصر الجديدة ، يليه قسم التبين ، وكانت نسب الزيادة على التوالي هي ( ٣.٩٤% و ١.٠٦% و ٩٩% ) ، بينما انخفضت في باقي الأقسام ، وكان أعلى انخفاض من نصيب قسم بولاق ( ٥.٤٤% ) ، ثم قسم الشرايية ( ٢.٩٦% ) ، ثم قسم الزاوية ( ٢.٤١% ) ، ثم توالي النقص في باقي الأقسام بنسب أقل من الواحد الصحيح . شهد هذا النشاط تحسناً في تعداد ١٩٩٦ على مستوى كل الأقسام بنسب متفاوتة فيما عدا قسم قصر النيل ، الذى واصل انخفاضه الذى بدأ في تعداد ٨٦ ، ولكن بنسبة أقل في تعداد ٩٦ ( -٥٧% و -٤٩% على التوالي ) .

كانت أعلى زيادة على مستوى الأقسام من نصيب قسم منشأة ناصر ( +١٠.٦٣% ) ، يليه قسم بولاق ( +٧.٧٦% ) ، ثم قسم الزاوية الحمراء ( +٥.٣٤% ) ، ثم قسم ١٥ مايو ( +٢.٨٤% ) ، ثم قسم التبين ( +٢.٣% ) ثم قسم مصر الجديدة ( +١.٦% ) ثم قسم الزمالك ( +١.٤% ) وأخيراً قسم النزهة ( +١.٣٤% ) ، أى أن الأقسام الأقل تحضراً هي الأكثر زيادة في نشاط التجارة والفنادق والمطاعم ، وذلك في ضوء انخفاض نسبة الملتحقين بنشاط التمويل والتأمينات والعقارات ، وخدمة رجال الأعمال بين سكانها ، وزيادة نسبتهم بين سكان الأقسام الأعلى تحضراً .

بالنسبة لنشاط النقل والتخزين والمواصلات فنسبتهم هي أعلى النسب في منطقة الدراسة بين أقسام المقارنة ، وأعلى منها على مستوى متوسط محافظة القاهرة . وقد شهدت هذه النسبة انخفاضاً في تعداد ٨٦ مقارنة بتعداد ٧٦ ، ثم عاودت الزيادة في تعداد ٩٦ ، ويلاحظ على منطقة الدراسة الزيادة المستمرة في تشغيل سيارات الميكروباص والأجرة والنقل بحمولاتها المختلفة كنشاط خاص خلال فترة الدراسة ، وبالذات خلال السنوات الأخيرة ، حيث تمتلئ شوارعها ليلاً بهذه النوعية من وسائل النقل والانتقال - أثناء راحتها - ويعمل على كل منها أفراد من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية إلا أن الغالب عليها انخفاض السن والمستوى التعليمي والمهني أيضاً ممن يحصلون على رخص قيادة بطريق أو بآخر .

بالنسبة للأنشطة الغير كاملة التوصيف ، والتي يقصد بها الأنشطة التي لا يمكن إدراجها تحت أى قسم من أقسام النشاط الرئيسية ، والتي قد تعبر عن الأعمال الهامشية ، فقد زادت في تعداد ٨٦ عن تعداد ٧٦ على مستوى كل الأقسام بنسب متفاوتة وترتيب قيم الزيادة على النحو التالي:

بولاق (٩.٢٦%)، ثم التبين (+٧.٧%)، ثم الزمالك (+٤.٨٦%)، ثم الشرايية (٤.٢٢٨%)، ثم الزاوية الحمراء (+٣.٧%) ثم مصر الجديدة والنزهة (+٢.٨٨%)، لكل منهما، ثم قصر النيل (+١.٦٢%)، ثم منشأة ناصر (+١.٤٥%)، ومنها لا يتضح أثر التحضر علي هذه الزيادة .

في تعداد ١٩٩٦ شهدت الأنشطة غير كاملة التوصيف انخفاضاً ملحوظاً علي مستوى كل الأقسام فيما عدا قسم قصر النيل الذي شاهد ارتفاعاً لم يحدث من قبل في أى من الأقسام المبينة وصل إلي ١٣.٩١ % . أما نسبة الانخفاض فكانت متفاوتة بين الأقسام المختلفة وجاء ترتيبها علي النحو التالي:

بولاق (-٩.٥٣%) ثم التبين (-٥.٦٣%) ثم الزاوية الحمراء (-٥.٠٣%) ثم النزهة (-٤.٦٦%) ثم الشرايية (-٣.٦٨%) ثم مصر الجديدة (٣.٦٦%) ثم منشأة ناصر (-٢.١%) ثم الزمالك (-٢.٠٣%) وأخيراً ١٥ مايو (-٢%) . وهو ترتيب مشابه إلي حد ما لترتيب الزيادة في الثمانينيات ، أي أن ما يمكن أن يقال عن زيادة بعض الأنشطة الطفيلية غير المحددة مع اتباع سياسة الانفتاح ، قد انعكس تقريباً في السنوات الأخيرة، وأصبحت الأنشطة الاقتصادية أكثر تحديداً مع السياسات الاقتصادية المتبعة في السنوات الأخيرة .

بالنسبة لتطور نسب جملة الملحقين بالنشاط الاقتصادي إلي جملة السكان ، فهو يعكس الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد حتى منتصف الثمانينيات، ثم الانتعاش الذي نتج عن نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي في التسعينيات .

تعكس نسب الإناث الملحقات بالنشاط الاقتصادي إلي جملة عددن انخفاضاً شديداً لمساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية ، فأعلى قيمة لها في تعداد ٧٦ كانت في قسم الزمالك (٢٥.١٣%) ويليه قسم النزهة (٢٣.٧٦%) ثم قسم قصر النيل (٢١.٦٩%) ثم قسم مصر الجديدة (١٨.٨٦%) . ثم تنخفض هذه النسبة لأقل كثيراً من ١٠ % في باقي الأقسام . أي أنها حتى في الأقسام الأعلى تحضراً تنحصر فيما بين ربع وخمس جملة عدد الإناث بها ، وهي أقل من عشر عددن علي مستوى المحافظة (٨.٩٤%) .

في تعداد ١٩٨٦ أصاب الإناث ما أصاب المجتمع ككل من انحسار فرص العمل، وانخفاض نسبة الإسهام في النشاط الاقتصادي ، فيما عدا بعض الأقسام التي حدثت بها زيادة متفاوتة وهي :

الزاوية الحمراء (+٢.٧٧%) ثم الشرايية (+٢.٦٤%) ثم التبين (+١.٦٨%) ثم قصر النيل (+٠.٥٧%) ويمكن تفسير ارتفاع إسهام المرأة في النشاط الاقتصادي مع انخفاض إسهام الرجال والإسهام العام في النشاط الاقتصادي في هذه الأقسام (فيما عدا قسم قصر النيل )، وأيضاً في ظل ارتفاع الأمية بين الإناث في هذه الأقسام ، وعلي مستوى المجتمع ككل أن الظروف الاقتصادية للأسرة بهذه الأقسام قد اضطرتها لقبول عمل الإناث في أى نشاط لسد احتياجات باقي أفراد الأسرة ، وهو ما يمكن أن يؤكد أنه إنفاقه توزيع الإناث بين أقسام النشاط الرئيسية فيما بين تعدادي ٧٦ و٨٦:

بالنسبة للزاوية الحمراء في تعداد ٧٦ تركزت الإناث في أنشطة خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية (٣٥,٢٩%) ، وقد زادت نسبتهم في هذا النشاط إلى (٥١,٩٨%) في تعداد ٨٦ بزيادة قدرها (+١٦,٦٩%) ، ثم تلاه نشاط الصناعات التحويلية بنسبة (٣٣,٧١%) في تعداد ٧٦ والذي انخفض إلى (١٩,٧٤%) في تعداد ٨٦ أي بنسبة نقص (-١٣,٩٧%) . أي أن التغير جاء في الثمانيات لصالح الخدمات وليس الإنتاج .

في الشرايية تركزت الإناث في أنشطة خدمات المجتمع العامة، والخدمات الاجتماعية والشخصية بنسبة (٤٢,٤٥%) من جملة عددن في تعداد ٧٦، وظل هذا النشاط محتفظاً بموقع الصدارة في تعداد ٨٦ حيث شكل (٥٠,٨٧%) من جملة الملتحقات بالنشاط الاقتصادي في الشرايية .

في باقي أقسام المقارنة ظل نشاط خدمات المجتمع العامة، والخدمات الاجتماعية والشخصية متخذاً موقع الصدارة بين كل الأنشطة الاقتصادية الأخرى بالنسبة لإسهام الإناث في النشاط الإقتصادي سواء في تعداد ٧٦ أو تعداد ٨٦ ، مما قد يؤكد فكرة أن زيادة إسهام الإناث في هذه الأقسام كانت مرتبطة بالحاجة الاقتصادية للأسرة .

في تعداد ٩٦ حدث نقص وزيادة فيما بين الأقسام من حيث نسبة إسهام الإناث في نشاط خدمات المجتمع العامة، والخدمات الاجتماعية والشخصية (إلا أن ذلك لم يؤثر على كونه النشاط الأعلى نصيباً من حيث إسهام الإناث فيه حيث تتركز به أعلى نسبة من الإناث المساهمات في النشاط الاقتصادي إذ تراوحت هذه النسبة بين (٤٧,٨٨%) من جملة الإناث الملتحقات بالنشاط الاقتصادي في قسم قصر النيل إلى (٦٣,١٥%) من جملة الإناث الملتحقات بالنشاط الاقتصادي في قسم ١٥ مايو ، ولا يتضح من الجدول مدى ارتباط هذا الوضع بالتحضر في الأقسام المختلفة ، إلا أنه يرتبط بالفرص المتاحة أمام الإناث ، والتي تتناسب مع وضعهن التعليمي والمهني .

يتفاوت ترتيب الإناث حسب إسهامهن في أقسام النشاط الاقتصادي المختلفة الأخرى بعد ذلك حسب طبيعة الفرص المتاحة في كل قسم فمثلاً :

في الزاوية كان الترتيب هو : الصناعات التحويلية (١٦,١٥%)، ثم التجارة والمطاعم والفنادق (١٠,٩٦%) ثم التمويل والتأمينات وخدمة رجال الأعمال (٩,٩٤%) - وهي غالباً تشملعاملات كسكرتيرات في المنشآت الاقتصادية المختلفة ، ثم النقل والتخزين والمواصلات بنسبة (٢,٧٤%) ثم تتوالى النسب في باقي أقسام النشاط الاقتصادي بدرجة ضئيلة .

في الشرايية كان ترتيب أقسام النشاط الاقتصادي الرئيسية عدا خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية على النحو التالي : الصناعات التحويلية (١٥,١%) ، ثم التمويل والتأمينات والعقارات وخدمات رجال الأعمال (١١,٩%) ، ثم التجارة والمطاعم والفنادق (١١,٦٧%) ، بينها النقل والتخزين والمواصلات (٥,٨١%) وهو ترتيب مماثل لما في الزاوية الحمراء ، وهو أيضاً انعكاس للوضع التعليمي للمرأة والذي شهد تحسناً ملموساً في التسعينيات، وبالتالي زاد إسهامها في النشاط الاقتصادي

على مستوى محافظة القاهرة، وكل الأقسام المبينة بالجدول ، وتراوح نسب الزيادة بين (+٢,٥٢%) في الزمالك و (+٩,٣٩%) في بولاق ، وكانت الزيادة في الزاوية الحمراء (+٦,١٩%) ، وفي الشراية (+٥,٨٥%) . أى انها تقترب من ثلثي نسبة الزيادة في بولاق ، وأعلى من متوسط نسبة الزيادة في القاهرة (+٥,٠٨%) .

وتعتبر الزيادة في إسهام المرأة في النشاط الإقتصادي ، بالإضافة إلى زيادة إسهام الرجال في النشاط الإقتصادي عن زيادة فرص العمل المتاحة للجنسين في التسعينيات، مما ينعكس إيجابيا على أحوال التنمية الشاملة للمجتمع . إلا أن المرأة لم تزل في حاجة إلى جهود متوالية ومتنوعة ( إجتماعية وثقافية وتربوية وإقتصادية ) لزيادة إسهامها في التنمية . فرغم التحسن الواضح لأحوالها في التسعينيات لم يصل بعد لإسهامها في أكثر الأقسام إسهاما للمرأة في النشاط الإقتصادي - وهو قسم ١٥ مايو - إلى ثلث عدد الإناث به ( ٢٨,٨٩% ) ، وفي منطقة الدراسة تضاعف تقريبا في عام ٩٦ عن عام ٨٦ ، فوصل إلى ( ١٣,٠٥% بعد ٦,٨٦% ) في الزاوية و ( ١٢,٧٩% بعد ٦,٩٤% ) في الشراية ، وهو ما يتفق مع تحسن أوضاعها التعليمية والتي ستتضح ضمن مناقشة الأوضاع التعليمية بالزاوية الحمراء في الفصل التالي .